



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM



مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة  
وسبل تحسينه لدى تلاميذ السنة الخامسة  
إبتدائي - أنموذجا -

إشراف الاستاذ (ة)

دا بن عزة علي

إعداد الطالبة

بن يوب حليمة

لجنة المناقشة :

الرتبة/الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
د/ هشماوي فتيحة	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.	رئيسا
د/ بن عزة علي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.	مشرفا ومقررا
د/ حاج علي عبد الرحمن	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.	مناقشا

الموسم الجامعي : 2026/2025 م



قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي (ة) أسفله الأستاذ(ة): بوعزة علي  
الرتبة العلمية: أستاذ مساعد  
بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: هنا يوب حليمة  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
السنة الجامعية: 2026/2025

والموسومة: "أسر عيسوي النطق في تحصيل معارج القرآن جرسيل"  
تحسينه لرف تلامذة السنة الفاحشة لله التي أنموذجا"  
أشهد أن الطالب(ة) قد أتم (ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له (ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/06/21

مصادقة رئيس القسم

إمضاء الأستاذ المشرف

أ. غمسون شهرزاد  
رئيس  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

إمضاء الأستاذ المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاهداء

لا شيء ولا نجاح يأتي بسهولة فبفضل الله سبحانه و تعالى  
أولا نجحت وحققت حلمي فمن ثابر واجتهد لا يضيع الله عمله وجهده  
ثانيا أهدي ثمرة نجاحي إلى منبع حياتي ، نور عيني أُمي الحنونة ،  
إلى من علمتني أول خطوات الحياة ، فكل الكلمات لن توافيها حقها ،  
علمتني معنى الصمود والصبر وأن الظروف دافع لتحقيق الطموحات  
وليس عائق يمنعها فأطال الله في عمر أُمي ورزقها ماتتمني أحبك أُمي  
أقدم الشكر إلى الاستاذ المشرف بن عزة علي ،  
تقديرًا لجهوده القيمة، حيث كان له أثر بالغ في عملي المتواضع ، فأنا ممتنة له ببارك الله فيه.  
وأشكر الاستاذة فاتحي كريمة على مساعدتها لي فهي بمثابة الاخت فلها كل الشكر على ذلك  
وأشكر كل من ساندني من قريب أو بعيد حتى صديقاتي  
لهن جزيل الشكر والامتنان.  
خصوصا أخي مغتات وليد حاج عمر جزاه الله خيرا



# المقدمة

### مقدمة:

اللغة العربية من أسمى اللغات وأصعبها، تتميز بمفرداتها وقواعدها ويمكن تعلمها عن طريق اكتساب المهارات اللغوية كالاستماع، التحدث، الكتابة والقراءة، وتعتبر هذه الأخيرة من أهم المهارات الواجب تعليمها للطفل أو المتعلم.

فتعلم مهارة القراءة يستوجب بعض الضوابط للوصول إلى الهدف المسطر، لان التلميذ إذا واجه صعوبات فيها فلن يتقنها، فمثلا قد يعاني من اضطرابات النطق وهذا عائق كبير، فالنطق نعمة من الله تعالى أنعمها علينا، وهي ميزة طبيعية عند الطفل عن طريقها يتمكن من التواصل والتعبير عن رغباته واحتياجاته .

أصبحت عيوب النطق أحد الموضوعات المهمة التي ينبغي دراستها والتقليل منها لتحسين المستوى التعليمي ، إذا لم تكتشف هذه الصعوبات في المراحل الأولى ويتم معالجتها فستتحول إلى مشكل نفسي، فيبتعد التلميذ عن زملائه والمحيط الذي يعيش فيه ، فيصبح منعزلا عن الآخرين وتبدأ دافعيته للتعلم في التراجع ، وكذلك نجد أسباب كثيرة لظهور هذه الاضطرابات.

من هنا اخترنا موضوع بحثنا الموسوم ب:«أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينه لدى السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا » وذلك رغبة في تسليط الضوء على موضوع تربوي وتعليمي خاصة الطور الابتدائي.

وبناء على هذا طرحنا الاشكالية الآتية: ماهي اضطرابات النطق وكيفية تشخيصها وعلاقتها بمهارة القراءة؟ وقد انبثقت عن هذه الاشكالية عدة تساؤلات التي تعتبر بداية البحث منها :

كيف تعرف اضطرابات النطق ؟ ماهي أنواعها ؟ هل هناك أسباب تؤدي إليها؟ ماهي أهم الخصائص التي تتميز بها؟ كيف يتم تشخيص ذلك؟ ماذا نقصد بمهارة القراءة ؟ ماهي أنواعها؟ وماهي أهدافها ؟.

## مقدمة

- وهنا نصل أن للبحث أو الموضوع المختار أهمية كبيرة فهو محور الدراسة لدى الباحثين وكذلك السعي للحد من التأخر الدراسي. حيث نشأت عن هذه الأهمية دوافع عدة أهمها:
- التأثير بالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق حيث كان لنا احتكاكا سابقا معهم.
  - وجدنا الموضوع ضمن تخصص اللسانيات التطبيقية والنفسية وتهدف هذه الدراسة إلى:
  - توضيح اشكال اضطرابات النطق.
  - بيان الأسباب الحقيقية المؤدية إلى عيوب النطق.
  - الرغبة في إيجاد حلول للقضاء عليها أو التقليل منها.
  - ربط اضطرابات النطق بمهارة القراءة ومدى تأثير الأولى في الثانية.
- يعد موضوع «أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينه لدى السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا» من الموضوعات المنتشرة بين المعلمين ضمن الميدان حيث يجلب الكثير من المشاكل ، لذا اتبعنا المنهج الوصفي حيث نصف به الظاهرة من خلال تحليل أهم النقاط الواردة فيها واحصائها. وقد وضعنا هيكلًا تنظيميًا لبحثنا هذا وهو كالاتي :
- مقدمة ومدخل وفصلين : الأول جانب نظري والثاني جانب تطبيقي وخاتمة.
- فالمقدمة تحتوي على التمهيد ،العنوان، الإشكالية ، الأهمية ، والأهداف والمنهج المتبع وهيكل البحث (الخطة) والمصادر والمراجع المعتمد عليها ،واهم الصعوبات التي واجهتنا...الخ أما المدخل يضم المصطلحات والمفاهيم.
- أما الفصل الأول الموسوم ب:«اضطرابات النطق ومهارة القراءة » فقمنا بتقسيمه إلى مبحثين ،فالأول تحدثنا فيه عن أشكال اضطرابات النطق وأسباب ظهورها وكيفية الكشف عنها أو تشخيصها ، والثاني تطرقنا فيه إلى ذكر أنواع مهارة القراءة وأهدافها...الخ ووضعنا تعليقا لكل عنصر ضمن الفصل.

## مقدمة

وأما الفصل الثاني: فكان عبارة عن تطبيقا بعنوان: «تحليل استبانة تخص أساتذة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي» (دراسة ميدانية) فقمنا بكتابة تمهيد ، ثم اجراءات الدراسة التي تضم عينة البحث ، وصف العينة ، أدوات البحث (الاستبيان) حيث جعلناه في أربعة أقسام ، فالقسم الأول خصصناه للتعرف على اضطرابات النطق والثاني يختص بظهور عيوب النطق لدى المتعلم ، وأما الثالث يهتم بتشخيص الحالات وكيفية ايجاد حلول لها والقسم الأخير تحدثنا فيه عن مهارة القراءة. وكل هذه الأقسام كانت عبارة عن مجموعة من الأسئلة وضعت في استبيان موجه لأساتذة الطور الابتدائي .

وأما الخاتمة فهي عرض لأهم النتائج التي حصلنا عليها بضم الفصلين معا، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات.

ولا بد لكل بحث قد تم دراسته سابقا فهناك من تحدث عن هذا الموضوع بكثرة ومن أهم هذه الدراسات نجد :

سارة فوناس ، اضطرابات النطق و الكلام وأثرها في تعليمية اللغة العربية الطور الابتدائي  
أنموذجا (بحث مقدم لنيل شهادة الماستر 2019)

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع اهمها :

- كتاب طرائق التدريس العامة لهلال محمد علي السفيناني.
  - كتاب اضطرابات اللغة والتواصل لمعمر نواف الهوارنة.
  - كتاب تدريس فنون اللغة العربية لعلي احمد مذكور.
  - كتاب الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
- وأکید في كل بحث يجد الباحث جملة من الصعوبات ونحن قد واجهنا بعض الصعوبات أهمها:
- ضيق الوقت .

## مقدمة

---

- اجابات المعلمين على الاستبيان أغلبها خارج الموضوع.
- كما يسعدني في هذا الصدد ، أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتتان إلى أستاذي الفاضل بن عزة علي الذي بذل كل جهده في النصح والارشاد ، أشكره على سعة صدره ، وعلمه الغزير ، فكان بمثابة الأب في التوجيه فيستحق التقدير والاحترام.

المدخل

## المدخل

### مدخل:

التدريس من أهم العمليات في الحياة، فهو ابداع وابتكار للمعرفة، حيث يرتبط بعدة علوم كعلم النفس والاجتماع ويهتم المعلم فيه بتوصيل المعلومات على أكمل وجه رغم الصعوبات التي تواجهه وفي هذا العدد سنتعرف على اهم المصطلحات والمفاهيم الهامة:

### - الطريقة:

لغة: هي السيرة والمذهب <sup>1</sup>

عرفها ابن منظور في قوله: (فلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال: هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة)<sup>2</sup> والمقصود أنها تتغير من شخص الى آخر وليست ثابتة.

اصطلاحاً: وهي سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ أو هي العملية او الاجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل الى التعلم .

وتعرف أيضا بانها أساليب تنظيم و تنفيذ للتعليم و التعلم <sup>3</sup>

اي ان الطريقة تختلف من معلم الى اخر فلكل واحد اسلوبه الخاص و الطريقة لا تتعلق بالتدريس فقط هناك عدة مجالات ترتبط بها.

طريقة التعليم هي وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف حقيقية حيث يكون الفصل جزءا من الموقف ويكون الطلاب فيه بتوجيه من المعلم .يمكن ايضا تفسير الطريقة على انها نشاط لتنظيم الظروف الخارجية للتعلم و استخدام وسائل التعلم المناسبة لعملية التعليم بحيث يؤدي ذلك الى تفاعل جيد مع الطلاب لتمكينهم من التعلم <sup>4</sup> .

<sup>1</sup> -مجمع اللغة العربية معجم الوسيط, دار الفكر , بيروت , ط2 , سنة 1972، ص556

<sup>2</sup> -ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت ط3 , سنة 1997 ص 155

<sup>3</sup> - هلال محمد علي السفيناني , طرائق التدريس العامة- المهرة- اليمن- ط1 , سنة 2020 ص 13

<sup>4</sup> -سعاد عبدالكريم الوائلي وطه علي حسين الدليمي , اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها دار الشروق , مصر , سنة 2005 , ص87

## المدخل

هذا تعريف الطريقة في مجال التعليم ويتبين أنها أداة تساعد المعلم على حل المشاكل العلمية في

مواقف معينة.

- التدريس :

له عدة تعريفات وهناك من يرى أنه:

"هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول الى اهداف تربوية محددة ولكي تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والامكانيات و استخدامها بطرائق و اساليب متبعة للوصول الى أهدافه"<sup>1</sup>.

وبصيغة اخرى التدريس هو الطرائق المستعملة من طرف المعلم الذي يكون الموجه الاساسي لتحقيق غاية معينة ليس لايصال الفكرة فقط بل هدفه اسمى من هذا حيث انه يهتم بتطوير المعرفة وتحقيق اهداف قيمة ليس فقط العلم.

كذلك عرف في مجال التربية الذي اورده حسن الزيتون:

- النظر الى التدريس على انه عملية نقل معلومات من المعلم للتلاميذ.
  - النظر الى التدريس على انه احداث او تسيير التعلم .
  - النظر الى التدريس على انه نشاط ديناميكي ذي ثلاثة عناصر (معلم, تلميذ, مادة دراسية)<sup>2</sup>
- التدريس ليس مجرد نقل معلومات بل هو عملية شاملة تسعى الى بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته وربط العلم بالحياة العملية في اطار تربوي منظم وهاذف حيث ياخذ المعلم دور الموجه و المخطط للعملية التعليمية.

لذا فالتدريس نشاط تواصلي يهدف الى اثاره التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية و القرارات التي تم استغلال و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطا في اداء موقف تربوي-تعليمي .

<sup>1</sup> -زيد سليمان العدوان , محمد فؤاد الحوامدة , تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق , دار المسيرة , عمان , ط3 , 2015 , ص 15

<sup>2</sup> -أمام مختار حميدة -احمد النجدي و آخرون- مهارات التدريس , دار المكتبة زهراء الشرق القاهرة -ط1-2000 -ص 44

## المدخل

ويمكن القول بان التدريس نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة و نموهم وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة<sup>1</sup>.

- الاضطراب:

له عدة مصطلحات<sup>2</sup>:

/الاضطراب / (disorder) عيب / (defct) غير عادي / (abnormal) انحراف غير عادي /  
(anormal)تشوه(deformaly)

لغة: يقول الصّاحب بن عبّاد (ت 385 هـ): ^ضرب , تضرب الولد في البطن , و اضطراب حبل القوم : اذا اختلفوا في كلمتهم, و رجل مضطرب الخلق : طويل غير شديد المفاصل<sup>3</sup>

وجاء في المعجم الوسيط: ^ضرب , اضطراب , تحرك على غير انتظام(...), والامر اختل,

و الحبل اضطرب بينهم : اذا اختلفت كلمتهم<sup>4</sup>

تعددت مصطلحات الاضطراب من معجم الى اخر لكن المعنى واحد و هو الاختلال وعدم الاستقرار وكذلك فقدان النظام سواء كان حركيا نفسيا او في البيئة المحيطة مثال اضطرب الجو يعني تغير الجو و اصبغ غير مستقر.

اصطلاحا: جاء في معجم علم النفس والتحليل النفسي: " الاضطراب هو الفساد أو الضعف أو الخلل وهو لفظ يستخدم بصفة عامة وفي مجال علم النفس الاكلينيكي بصفة خاصة حيث يطلق على الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال أو السلوك ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه<sup>5</sup> "

<sup>1</sup> -توفيق احمد مرعي , محمد محمود الحيلة طرائق التدريس دار المسيرة عمان ط1- 2002- ص 23

<sup>2</sup> -مراد علي عيسى وليد السيد خليفة كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام , دار الوفاء , الإسكندرية , مصر , ط1 , 2007 , ص114

<sup>3</sup> -تح , شيخ محمد حسن آل ياسين , المحيط في اللغة العربية عالم الكتب بيروت لبنان ج8 , ط1 , 1994 , مادة ضرب ص12

<sup>4</sup> -مجمع اللغة العربية معجم الوسيط مادة( ضرب) ص536

<sup>5</sup> -فرج عبد القادر طه و آخرون, معجم علم النفس و التحليل النفسي , دار النهضة بيروت , لبنان ط1(د.ت) ص52-53

## المدخل

من خلال هذا التعريف توصلنا الى ان الاضطراب هو كلمة تدل على شيء غير مستقر او خلل في عملية اي اداء غير عادي وهذا راجع لعدة اسباب تخص الفرد والمجتمع وهو حالة غير طبيعية وتكون عند الطفل خاصة ويرتبط بعلم النفس.

### -النطق (Articulation):

لغة: عرّف ابن فارس (ت 395 هـ) النطق بقوله: "النون و الطاء و القاف أصلان صحيحان: أحدهما كلامٌ و أشبهه و الآخر جنس من اللباس"<sup>1</sup> و كذلك نفس المعنى نجده عند ابن منظور (ت711هـ) في قوله : نطق الناطق ينطق نطقًا: تكلم . و المنطق الكلام . و المنطق: البليغ(....) و قد انطقه الله و استنطقه : أي كلمه و كلام كل شيء : منطقه

قال تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16) ﴾ سورة النمل :16

نلاحظ من كلا التعريفين ان المعاجم اتفقت على مادة نطق و هي ميزة خص بها الله سبحانه و تعالى بني البشر ويرتبط النطق بالسياق دون التوسع في الدلالات الاصطلاحية او الاحكام الاستنباطية. اصطلاحا:

تختلف وتتعدد تعريفات النطق وذلك راجع للسياق حيث تحكمه قوانين وقواعد من هذه التعريفات: "النطق هو العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط الكلام و انتاجه"<sup>2</sup> . وهناك من قال انه : "مجموع الحركات التي يؤديها جهاز النطق و الحبال الصوتية اثناء إصدار الأصوات الفموية أو الأنفية"<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> -تح عبد السلام محمد هارون مقاييس اللغة دار الفكر عمان الأردن ج5 1979 مادة ن .ط. ق ص 441.440.

<sup>2</sup> -إبراهيم عبد الله فرج الزريقات اضطرابات الكلام و اللغة (التشخيص و العلاج ) دار الفكر عمان -الأردن ط1 2005 ،ص 153.

<sup>3</sup> -ينظر نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا ( عيوب النطق و علاجه) الاكاديميون للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2009 ، ص152.

## المدخل

نستنتج ان الحركات الكلامية هي حركات عضوية تصدر عن اعضاء النطق (كاللسان الشفتين الحنجرة...) وتستخدم في انتاج الكلام وهذه الحركات لا تكون عشوائية بل مقصودة ومنظمة وتهدف الى إيصال معنى للمتلقي وكذلك النطق هو عملية لغوية يستعملها الفرد للتعبير عن حاجاته الخاصة ولكل صوت مخرجه الخاص به فهنا يختلف النطق بتنوع الأصوات والمخارج.

### اضطرابات النطق (عيوب النطق):

النطق هو قيام مجموعة من الأعضاء بعملها المطلوب أي إذا حدث اضطرابا أو خلا في عضو من الاعضاء ينتج لدينا مشكلة نطقية او اضطراب نطقي وهذا ماتطرق اليه عدة علماء منهم :  
> سهير محمود أمين < إذ يعرفها بقوله : "هي مشكلة او صعوبة في اصدار الاصوات اللازمة بالطريقة الصحيحة ويمكن إن تحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة <sup>1</sup>.  
وعرفها آخرون بانها: " أخطاء كلامية تنتج عن اخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان او عدم تسلسلها بشكل مناسب <sup>2</sup>.

وكذلك يشمل الاضطراب ببعض الاصوات او جميع الاصوات في أي موضوع من الكلمة.  
تعتبر عيوب النطق حتى الان من حالات اضطرابات النطق التي يمكن ان نواجهها في الفصول الدراسية او في المراكز العلاجية <sup>3</sup>.

و بصيغة اخرى :اضطرابات النطق هي مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الفرد في انتاج الاصوات الكلامية بشكل صحيح او هي وجود خلل في الجهاز النطقي اي يصدر الفرد بعض الحروف او الكلمات بطريقة غير سليمة و هذا يجعل التواصل صعبا و قد يتم حذف الاصوات او تشويهها او استبدالها و هناك من يضيف حروف غير موجودة في الكلمة الاصلية و هذه الاضطرابات تعيق المسيرة

<sup>1</sup> -ينظر سهير محمود أمين اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ط1 عالم الكتب القاهرة مصر سنة 2005 ص 78.

<sup>2</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ص 188.

<sup>3</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة والتواصل ص 142.

## المدخل

الدراسية للمتعلم حيث تؤثر على مهارة من المهاراتو هي القراءة لانه لا يستطيع القراءة بطلاقة حيث ان الاجهزة النطقية لديه غير سليمة و هذا سبب من الاسباب لعدم تحصيل دراسي جيد.

### -التحصيل الدراسي:

"و يعني مقدار المعرفة او المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة و تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير الى التحصيل الدراسي او تحصيل للعامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.<sup>1</sup>"

وبصيغة أخرى هو مجموعة المعارف والمكتسبات القبلية التي تحصل عليها المتعلم خلال الدرس مع المعلم ليوضفها في الامتحان مثلا ونقول أن المتعلم قد وصل الى تحصيل دراسي ناجح عن طريق تقييم نتائجه وطريقة اجابته عن الاسئلة المقدمة له والتحصيل الدراسي نفسه الرصيد المعرفي المكتسب من طرف المعلم.

وله تعريف آخر: انه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين.<sup>2</sup>"

وكل التعاريف المقدمة تدل على ان التحصيل الدراسي هو الاكتساب اي اخذ المعلومات والأفكار والمعارف وتوظيفها في الاختبارات والتقويمات وتدل على درجة فهم المتعلم للدرس حيث يكون المعلم له الدور الكبير في عملية التحصيل لان التلميذ يستقبل المعلومات فقط لا يقوم بال مجهود وإذا القى المعلم الدرس بطريقة جيدة وفعالة فيكون تحصيل دراسي جيد لدى المتعلم.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1999، ص 129 .

<sup>2</sup> -صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، سنة 2000م ص 305.

## المدخل

-مهارة القراءة:

-تعريف المهارة:

لغة: يذهب أهل العربية الى ان المهارة بالفتح الحذف في الشيء وقد مهدت الشيء امهره بالفتح أيضا<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: تعرف المهارة بانها " أداة تعتمد على اسس معرفية اذ ليس هناك اداة بدون نظرية في اي مجال من مجالات المعرفة وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفاء اذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة.....

والمقصود بها أنها علم قائم بذاته وله قواعده الخاصة وهي أربعة أنواع التحدث، القراءة، الاستماع، الكتابة يجب إن يكون المعلم متمكن منهم<sup>2</sup>.

تعريف القراءة:

قال الله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ سورة العلق الآية 01

وهي اول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى على الرسول صلى الله عليه وسلم وأول سورة نزلت في القران الكريم.

لغة : «جاء في لسان العرب (قَرَأَ وقِرَاءَةً): أَنْ تَلَا مَا هُوَ مَكْتُوبٌ، سِوَاءَ نَطَقَهُ فَسَمِعَ، أَوْ قَرَأَهُ فِي نَفْسِهِ فَفَهِمَ وَأَدْرَكَ، وَالْجَمْعُ قَارِؤُونَ وقُرَاءٌ، وَيَأْتِي مَزِيداً كَقَوْلِهِ (أَقْرَأُ)، وَمُصْطَلِحٌ (إِقْرَاءٌ)»<sup>3</sup>.

اصطلاحاً: القراءة مهارة لغوية دقيقة وعملية صوتية وتتأثر بجملته من العوامل الفكرية والعصبية والنفسية و البيولوجية بحيث تتميز بميل نفسي وحالة بصرية و حركة عضلية وعصبية و تفاعل فكري داخلي لتفسير الرموز والأشكال والكلمات وترجمتها التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ثم يحولها الى اصوات ذات جرس خاص عن طريق الاجهزة النطقية ثم يدرك الدماغ معانيها عن طريق الاذن بعد

<sup>1</sup> -محمد فهمي الحجازي علم اللغة العربية دار غريب ج 1 ص 10

<sup>2</sup> -كامل عبد السلام المهارات الفنية في القراءة والكتابة والمحادثة دار أسامة عمان ط 1 ص 07.

<sup>3</sup> -ابن منظور لسان العرب دار صادر بيروت ج 12 ص 137.

## المدخل

ربطها بخبرات القارئ الشخصية وصلتها بهذه المعاني الى ان تكون لدى الطفل القدرة على الاستنتاج والفهم والنقد والحكم على ما يقرأ<sup>1</sup>.

وخلاصة القول إن القراءة مهارة من المهارات الأربعة وتتعلق بالصوت و طريقة نطقه و تتميز من فرد الى اخر فكل واحد كيف يتلقى الكلمات والرموز وكيف يفسرها و هذا راجع لعدة عوامل كالسمع السليم و البصر الحادق و الرغبة في القراءة فان لم تتوفر هذه الشروط يحدث خللا لدى المتعلم مما يسبب اضطرابا نطقيا و يؤثر على مهارة القراءة

وكذلك القراءة أول كلمة ذكرت في القرآن الكريم و هذا يدل على اهميتها لان الله سبحانه و تعالى حثنا على القراءة و طلب العلم.

<sup>1</sup> -نجم الدين علي مردان النمو اللغوي وتطويرة في مرحلة الطفولة المبكرة مكتبة الفلاح الكويت بيروت ط1 سنة 2005م ص115.

# الفصل الأول: عيوب النطق ومهارة القراءة

## المبحث الأول: عيوب النطق

أنواعها

أشكالها

أسبابها

خصائصها وكيفية تشخيصها

## المبحث الثاني: مهارة القراءة

أنواعها

أهدافها

طرائق تدريسها

## المبحث الأول: عيوب النطق

أولاً : أنواع عيوب النطق:

تعتبر عيوب النطق أكثر أشكال الاضطرابات شيوعاً و من هذه العيوب ما يلي:

### 1- الحذف ( omission or Deletion ):

ويقصد بذلك ان يحذف الفرد صوتاً او مقطعا من الكلمة مثل: خوف بدلا من خروف او مك بدلا من سمكة و غالبا ما يتم حذف الاصوات الاخيرة من الكلمة مما يؤدي الى صعوبة فهم كلام الطفل و يميل الاطفال الى حذف الاصوات الساكنة من الكلمات.

و تعتبر ظاهرة الحذف امرا طبيعيا و مقبولا حتى سن دخول المدرسة و لكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد فالفرد الذي يكثر من مظاهر الحذف للكلمات المنطوقة يعاني من مظاهر الاضطرابات اللغوية<sup>1</sup> و تعرف في موضع اخر بان الطفل يحذف صوتا من الاصوات الاي تتضمنها الكلمة ثم ينطق جزءا فقط و قد يشمل الحذف اصواتا متعددة و بشكل ثابت فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق<sup>2</sup>

وبصيغة اخرى الحذف هو اسقاط حرفا من الحروف في الكلمة اثناء النطق سواء كان هذا الصوت في بداية الكلمة او وسطها او اخرها مما يؤدي الى خلل في الكلمة او تغيير معناها احيانا. و بشكل عام يتصف الاطفال الذين يعانون من الحذف بما يلي:

إن كلامهم يتميز بعدم النضج أو الكلام الطفلي "child speech" كما يعد الحذف من الاضطرابات النطق الحادة سواء بالنسبة لفهم الكلام أو التشخيص وكلما زاد الحذف في كلام الطفل صعب فهمه<sup>3</sup>.

والمقصود من هذا ان الطفل الصغير يكون لديه بعض الأخطاء النطقية لكن إذا كبروا تطورت معه هذه الأخطاء فيصبح اضطرابا نطقيا ويسبب العديد من المشاكل كعدم فهم كلامه.

<sup>1</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة والتواصل دار الإعصار عمان ط 1 سنة 2018 ص 142.

<sup>2</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 سنة 2013 ص 189.

<sup>3</sup> -معمر نواف الهوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، ص 143.

### 2- الأبدال: (Substitution):

ويقصد بذلك أن يبدل الفرد صوتا باخر من اصوات الكلمة مثل:

ستينة بدلا من كلمة سكيينة وحشن بدلا من كلمة شحن<sup>1</sup>.

ويعرف في موضع آخر بأنه: " ان إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه

كاستبدال (س) بحرف (ش؛ث) او استبدال (ر) بحرف (و) مثال خووف بدل خروف وهو ما يعرف

باللثغة وتعد عيوب الابدال اكثر شيوعا في كلام الاطفال صغار السن وبين عيوب النطق النمائية<sup>2</sup>.

وبصيغة أخرى الإبدال هو تغيير الحرف الأصلي بحرف آخر وغالبا يكون هذا النوع من العيوب

عند الاطفال ويتغير معنى الكلمة جذريا وهذا يؤثر على نمو الطفل لانه يتدخل فيه الجهاز النطقي.

و قد يحدث الابدال بصورة متعمدة حيث يمارسه الطفل لجذب انتباه الكبار أو لاستدرار العطف

أو للمداعبة<sup>3</sup>.

### 3- التحريف: (distortion)

هو اصدار الصوت بطريقة خاطئة الا ان الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه

وقد يعود ذلك لان الهواء ياتي من المكان غير الصحيح او لان اللسان لا يكون في الوضع المناسب

وينتشر هذا النوع من الضطرابات بين الاطفال الاكبر والراشدين أكثر من الصغار<sup>4</sup>.

وهذا يعني ان الصوت ظاهرة فيزيائية ناتجة عن اهتزاز أجسامنا أو الماء أو الأجسام الصلبة.

و اذا كان هناك خلل في هذه الوسائط المادية ينتج اضطرابا نطقيا الا و هو التحريف. و تنتقل

تلك الاهتزازات على شكل موجات صوتية تلتقطها الاذن و يفسرها الدماغ على أنها أصوات مختلفة.

### 4- الإضافة" (Addition) :

<sup>1</sup> -معمر نواف الهوارنة ، المرجع السابق ،ص 143.

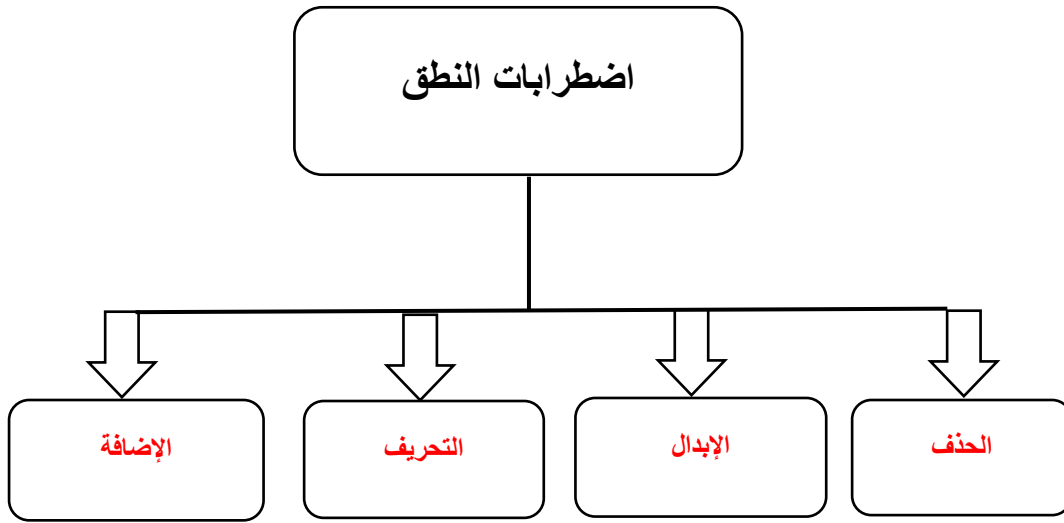
<sup>2</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ،ص 189.

<sup>3</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة والتواصل، ص 143.

<sup>4</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه، ص 189.

يعني نطق الطفل الكلمة مع زيادة صوت ما الى النطق الصحيح وهي اقل العيوب انتشارا<sup>1</sup>. ويعرفه آخرون: "إضافة المتعلم حرفا جديدا الى الكلمة المنطوقة مثل كلمة "لعبات" بدلا من كلمة "لعبة" وهذا الاضطراب يحدث في نهاية الكلمة أو وسطها عند توالي ساكنين<sup>2</sup>. والمقصود بالإضافة أن يزيد الطفل حرفا غير الحروف الأصلية أو كلمة دخيلة لا ترتبط بمعنى الجملة المراد الوصول اليها..

الشكل رقم 01 : أشكال اضطرابات النطق



ثانيا: أسباب اضطرابات النطق:

تتنوع أسباب اضطرابات النطق باختلاف الأشخاص حيث يمكن إيجاد عدة أسباب في شخص واحد وقد تنتج عن خلل في أجهزة النطق أو في العمليات المسؤولة عن إنتاج الكلام، وهي كالآتي:  
أ- الأسباب الوراثية:

قد تكون هناك عيوب تكوينية وراثية أو ولادية في أجهزة النطق من حيث قوتها أو من حيث تعاون أجزائها بعضها مع بعض أو من حيث متانة علاقتها بمراكز الكلام بالمخ أو بمدى تمرينها

<sup>1</sup> - نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ص189

<sup>2</sup> -إيمان عباس الخفاف الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي دار المناهج عمان الأردن سنة 2010 ص 247

وتكيفها للكلام مقل الارتباطات القائمة بين السمع وبين الكلام وعموما قد يولد الطفل وعنده النقص في أجهزة النطق مثل اختلال أربطة اللسان أو عيوب الأسنان أو الشفة العليا أو عيوب الفكين أو سقف الحلق<sup>1</sup>.

أي تنتقل هذه الاضطرابات من الوالدين الى الطفل عن طريق الممارسة والتدريب مثلا نطق الأم لبعض الكلمات بطريقة غير صحيحة فيتبعها طفلها أو يولد وفيه خلل في الجهاز النطقي.

ب- الأسباب العضوية:

نقص أو اختلال الجهاز العصبي المركزي واضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام مثل: اختلال اربطه اللسان أو إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف أو نزيف أو ورم أو مرض عضوي. عيوب الجهاز الكلامي (الفم، الأسنان، اللسان، الشفتان، الفك) خصوصا عيوب الشفة العليا وسقف الحلق.

عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع فتجعل الطفل عاجزا عن التقاط الأصوات الصحيحة للالفاظ وقد يزداد هذا العيب ان لم يكتشف في سن مبكرة.

- سوء التغذية وعدم الاهتمام بالصحة العامة للطفل.
- لحمية الطفل وتضخم اللوزتين.
- اضطرابات الجهاز التنفسي<sup>2</sup>.
- الضعف العقلي.
- تأخر النمو .

<sup>1</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة والتواصل ص138.

<sup>2</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ص 198

ومن هنا نستنتج أن العيوب النطقية راجعة لعدم اهتمام و مراقبة الوالدين لصحة الطفل و فحصه عند الطبيب للكشف عن الاختلالات الموجودة لديه كاختلال الجهاز العصبي المركزي و كذلك السمع الضعيف يؤثر على طريقة نطقه.

### ج- الأسباب النفسية:

- الشعور بالنقص.
- فقدان الحنان من احد الأبوين.
- المخاوف من الأب أو المدرس فينتج عن خوفه من الخطأ حذفاً أو أبدالاً.
- الصدمات الانفعالية كموت قريب مثلاً.
- التدليل الزائد والاستجابة لرغباته دون أن يتكلم فيكفي ان يشير أو ان يعبر بحركة ما أو نصف كلمة او كلمة مبتورة.
- قلق الآباء و دفعهم دفعا ليتكلم منذ طفولته و سنته الأولى.
- التأخر الدراسي و الإخفاق في التحصيل.
- الانطوائية و الكسل.
- عدم التوافق بين الأبوين والشجار الدائم بينهما<sup>1</sup>.

إن الأسباب النفسية من اهم العوامل الرئيسية التي تساهم في حدوث اضطرابات النطق والكلام فشعور المتعلم بعدم الثقة بنفسه والقلق والخوف والخجل يشكلون خطراً على نطقه وتنشأ لديه اضطرابات نطقية.

### د- الأسباب البيئية:

- التشتت الأسرية والمدرسية.
- أساليب العقاب الجسدي.

<sup>1</sup> -نادر احمد جرادات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق و علاجه ص 198-199

- عوامل بيئية تؤثر في عملية النطق كالرصاص...الخ<sup>1</sup>.
- تعلم العادات النطقية السيئة وتشجيع الأهل باستمرار في نطق الكلمات غير الصحيحة<sup>2</sup> .
- إن النمو الأولي للطفل يكون بين أسرته ثم مجتمعه و بعدها المدرسة فإذا كانت الأسرة تعامله بطريقة جيدة و حسنة فلن يحدث اضطراباً لنموه و العكس صحيح فهناك العقاب الإيجابي و آخر السلبي فمثلاً يستعمل الأب أسلوب الضرب و هذا غير ناجح و كذلك تحفيز الأهل على النطق غير الصحيح الذي ينتج عنه سلبيات كثيرة.

### هـ- الأسباب التعليمية:

- >>تعد مهارة اللغة و الكلام من المهارات المتعلّمة ؛ لذلك قد يحدث اضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث و المستمع مما يؤثر في اللغوي لذلك يجب توفير بيئة تعليمية ملائمة للمتعلم<sup>3</sup> <<
- بصيغة اخرى المتعلم يكون مستقبلاً فقط في سنوات الأولى من التعلم المدرسي فإذا اخطأ المعلم في نطق بعض الكلمات مثلاً في مهارة القراءة يتبعه الطفل و هذا يؤثر على نموه.
- هناك أسباب أخرى منها:

### ز- الإعاقة السمعية:

ان أداة السمع هي الأذن وهي معقدة التركيب يقسمها علماء التشريح الى ثلاث أقسام<sup>4</sup>.

- الأذن الخارجية (the outer Ear)

- الأذن الوسطى (the Middle Ear)

- الأذن الداخلي (the Inner Ear)

<sup>1</sup> -ينظر هلا السعيد: اضطرابات التواصل اللغوي (التشخيص و العلاج) مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة مصر سنة 2014 ص 51

<sup>2</sup> -ينظر عبد المجيد الخلامي كمال حسن و هي : الأمراض النفسية و العقلية و الاضطرابات السلوكية عند الأطفال ط1 دار الفكر العربي بيروت لبنان 1997 ص 142

<sup>3</sup> -ينظر: عبد المجيد الخلامي ,كمال حسن وهيبي , الأمراض النفسية و العقلية و الاضطرابات السلوكية عند الأطفال ص 51.

<sup>4</sup> -ينظر إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية , ط5 , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة مصر سنة 1975 , ص15

أما عن كيفية حدوث عملية السمع , فهي >>تبدأ حينما تدخل الموجه الصوتية صماخ الأذن و تصل الى طلبة الأذن فتحركها و بعد انتقالها عن طريق سلسلة العظام تؤثر في السائل الموجود في الأذن الداخلية بطريقة تحرك أعصاب السمع ثم تنقل هذه الأعصاب صورة هذه الأعصاب صورة هذا الاضطراب الى المخ<<

ان الإعاقة السمعية من أكبر المشكلات عند الإنسان حيث تؤثر في عدة مجالات خاصة التعليمية والصحية فالطفل ضعيف السمع سيواجه مشاكل عدة في المستقبل وهذه من الأسباب المؤدية لاضطرابات النطق والكلام.<sup>1</sup>

ثالثا : خصائص اضطرابات النطق وكيفية تشخيصها :

### 1- خصائص اضطرابات النطق:

- تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تختلف الاضطرابات الخاصة بالأصوات المختلفة من عمر زمني الى آخر.
- يشيع الأبدال بين الأطفال اكثر من أي اضطرابات أخرى.
- تتفاوت اضطرابات النطق في درجة وحدتها من طفل الى آخر و من مرحلة عمرية الى أخرى و من موقف الى آخر.
- اذا استمرت الاضطرابات بعد بلوغ الطفل السابعة فهو يحتاج الى علاج.
- كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه بالعمر كلما كانت اكثر رسوخا و اصعب علاجا.
- يفضل علاج اضطرابات النطق في المرحلة المبكرة و ذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليمة و تدريبه على ذلك منذ الصغر.
- تحدث اضطرابات الحذف على المستوى الطفلي اكثر من عيوب الإبدال و التحريف.

<sup>1</sup> - احمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي عالم الكتب، القاهرة -مصر سنة , 1997 ص48.

• عند اختيار الطفل و معرفة إمكانية نطقه لأصوات الحروف بصورة سليمة فان ذلك يدل على إمكانية علاجه بسهولة<sup>1</sup>.

ونستنتج من الخصائص المذكورة أعلاه ان اضطرابات النطق تكون في مرحلة الطفولة المبكرة و أي تأخر في علاجها يسبب زيادة خطورة الاضطراب النطقي و يؤدي الى نمو الطفل غير سليما.

### 2- كيفية تشخيص اضطرابات النطق:

تشتمل عملية تشخيص "Diagnosis" اضطرابات النطق على أربعة جوانب و كل جانب عبارة عن إجابات لمجموعة من التساؤلات التي تنبثق من تساؤل رئيسي:

#### (أ) ما الأصوات التي يخطئ فيها الفرد؟

- كم عدد الصوت الخاطئة ؟
- ما أنواع الأخطاء و هل هي حذف أم إبدال أم إضافة أم تشويه؟
- ما موقع الأخطاء هل هو في البداية أم في الوسط أم في النهاية ؟
- ما ظروف تكرار الأخطاء وكثرتها هل تكثر في الكلام السريع أو في كل ظروف الكلام؟.

#### (ب) كيف تظهر إخطاء المريض؟

مما يعني شكل الحركات العضلية ضمن أعضاء النطق التي تؤدي الى الاضطراب النطقي وهل تظهر هذه الأخطاء بشكل واضح؟.

#### (ج) كيف يتأرجح أداء المريض النطقي؟

- تحت أي ظرف يتغير أدائه ؟
- هل يبدي تحسنا عندما نعرضه لنماذج مرئية و مسموعة حتى يقلدها ؟
- هل هناك بيانات صوتية تساعده على تحسن نطقه للأصوات التي يعاني من صعوبات في نطقها ؟.

<sup>1</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة والتواصل ص 144-145.

د) ما المسبب للصعوبات النطقية لدى الفرد؟

هل تعود الى المشكلات في التمييز أم القدرة على الاستعادة أو قوة مدى ذاكرته أم قدراته العصبية العقلية أم مدى كفاية النماذج الكلامية أم الاستشارة والدفاعية لإنتاج كلام جيد وصحيح<sup>1</sup>. نستخلص مما سبق ذكره ان عملية تشخيص اضطرابات النطق تمر بعدة جوانب وهي عبارة عن اسئبة تقدم لفهم حالة الطفل ومدى تطورها وإذا لم تتجح هذه الطريقة يلجا الأبوين الى أخصائي النطق. عند إجراء مقابلات مع الطفل يقوم الأخصائي بتطبيق بعض الاختبارات اللغوية المناسبة له ومن اهم الاختبارات مايلي:

– اختبار تمبلن و دارلي (Templin–Darley Test)

– اختبار لارادون (Laradon Test)

– اختبار العشر كلمات لتريوييا (Triota Ten Word Test)

– اختبار جولدن مان و فرستو (Goldenman–Fristo Test)

– اختبار الكفاية النطقية لفيشر و لوجمان (Fisher–Logman Test)

– الاختبار العميق للنطق (DeepTest)

– مقاييس المحادثة (Conversational Measures)

– اختبار القابلية للمريض والأصوات (Stimulability Assessment)

كل اختبار لديه طريقة خاصة باستخدام صور لموضوعات عامة من أجل تشجيع الطفل على النطق والكلام والاختبار الناجح هو الذي يطبق دوما للوصول الى النتيجة المبتغاة.

<sup>1</sup> -معمر نواف الهوارنة اضطرابات اللغة و التواصل ص 146-147

## المبحث الثاني: مهارة القراءة

### أولاً : أنواع مهارة القراءة

لمهارة القراءة قسمان من حيث الأداء قراءة صامتة وقراءة جهرية وهناك من حيث الغرض قراءة للدرس والبحث وقراءة الاستمتاع وقراءة لحل المشكلات وسنتطرق إليها بالتفصيل:

#### 1. القراءة الصامتة:

أي يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه، والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية<sup>1</sup>. بصيغة أخرى القراءة الصامتة هي عدم سماع الطرف الآخر ما تقرأه و تتم بالعين و العقل دون تحريك اللسان أو إصدار صوت, لفهم السند المقدم بسرعة و هدوء.

#### 1.1. أهداف تدريس القراءة الصامتة و مزاياها:

للقراءة الصامتة أهداف عدة نذكر منها:

- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة و قد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتاً أقصر مما لو أجابوا عنها جهرًا , و هي لا تعرقل الفهم.
- العناية البالغة بالمعنى, و اعتبار عنصر النطق مشتتاً يعوق سرعة التركيز على المعنى ,و الالتفات الى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.
- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً, و لهذا يجب التدريب عليها و تعليمها للأطفال منذ الصغر.
- زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في دروس القراءة و غيرها من المواد, و هي تساعد على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه, و تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات.

<sup>1</sup> -علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الميسرة عمان، ط1 ، سنة 2009م ، ص 140.

– زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية, لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التراكيب و عقد المقارنات بينها, و التفكير فيها.

إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعاً وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم.<sup>1</sup>

والمقصود بهذا أن القراءة الصامتة تهدف إلى اكتساب المتعلم للمعلومات والأفكار وفهمه للنص بدون نطق الكلمات بسبب التركيز الذهني وكذلك تمنع التلميذ من الوقوع في الخطأ فعندما يقرأ بينه وبين نفسه سيقوم بتصويب الأخطاء النطقية إن وجدت.

### 2.1. طريقة تدريس القراءة الصامتة:

لكل مهارة طرق متنوعة لمساعدة المتعلمين على تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه فمهارة القراءة الصامتة لها خطوات يعتمدها المعلم لتعليمها إلى تلاميذه وهي كالآتي:

1. يمهّد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات أثناء المناقشة الشفوية

2. تعرض على التلاميذ الأشياء والصور مع مراعاة ألا يلفظوا بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفلها....

3. يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل: (افتح النافذة أغلق الباب -أكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم البطاقة على التلميذ بتنفيذ ما ورد فيها من تعليمات.

4. يستطيع المدرس أن يدرّب تلاميذه على التمييز بين البطاقات، فيعرض عليهم بطاقتين، في الألى: افتح الباب والثانية افتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه يستوثق المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -علي احمد مذكور ، المرجع السابق ، ص140

<sup>2</sup> -المرجع نفسه ، ص141-142.

والمقصود من هذا أن المعلم يتبع طريقة خاصة لإيصال الأفكار والمعلومات على أحسن وجه ففي القراءة الصامتة يبدأ بالتمهيد ثم عرض بعض البطاقات على السبورة وهذه الطريقة تخلق تفاعلاً أثناء إلقاء الدرس لذا معظم المعلمين يلجؤون إلى هذه الوسائل ويدرب المعلم تلاميذه على قراءة الكلمات المدونة في البطاقات عن طريق البصر ثم النطق.

ويتلخص تعليم القراءة الصامتة للمتقدمين نسبياً، يعني في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وما بعدها كما يأتي:

- يتم اختبار لموضوع القراءة الذي يتلاءم مع مرحلة نمو التلاميذ العقلي و النفسي و الاجتماعي
- يلقي المعلم بعض الأسئلة حول أهداف الدرس الرئيسية
- يحدد للتلاميذ قدراً مناسباً من الوقت لمطالعة الموضوع مطالعة صامتة
- مناقشة التلاميذ في الألفاظ و العبارات الصعبة في الدرس
- مناقشة التلاميذ في الفكرة العامة للدرس ، ثم في أفكاره الرئيسية و العلاقة بينها<sup>1</sup>
- يطلب المدرس من التلاميذ أن يقرأوا الدرس مرة ثانية قراءة صامتة لمزيد من الفهم للتفاصيل
- مناقشة جزئيات كل فكرة رئيسية و تحليلها و تفسيرها لمعرفة مدى تسلسل و منطقية أفكارها.
- مناقشة جوانب القوة و الضعف في الموضوع المقروء من حيث أسلوبه الذي عرض به و المعاني التي وردت فيه

• تقويم الموضوع و استخلاص القيم و المبادئ التي يمكن تعلمها منه، و هنا لا بأس من أن يقوم التلاميذ أنفسهم بوضع أسئلة عن الموضوع الذي قرؤوه و أن يجيبوا عن هذه الأسئلة بأنفسهم<sup>2</sup>.

ومما سبق نستنتج ان القراءة الصامتة لدى غير المبتدئين تكون بالمراحل المذكورة اعلاه فهي تختلف عن السنوات الاولى في الطور الابتدائي كالسنة الثالثة والرابعة فالسنة الخامسة يكون للتلاميذ

<sup>1</sup> - علي احمد مذکور ، المرجع السابق ، ص 142.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 142- 143.

القدرة على تمييز الحروف والكلمات وتبادل أطراف الحديث مع المدرس حيث يصبح المتعلم محور الدرس معتمداً على نفسه في اكتساب المعرفة بصياغة أسئلة وطرحها على الزملاء والتحاور فيما بينهم.

### 2. القراءة الجهرية

تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة

ولكن القراءة الجهرية فإيا كثير من لحظات الثبات والحركات الرجعية كما أن وقفاتها أطول. ولهذا فإن القراءة الجهرية أبداً من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية تستدعي تفسير المقروء للمستمعين.

بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء ونفسه. والقراءة الجهرية تتطلب المهارات الصوتية وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدها الكاتب. ولهذا ليست بالأمر السهل.<sup>1</sup>

وهذا يعني أن القراءة الجهرية تمكن التلميذ من تعلم الفصاحة وكيفية النطق الصحيح عن طريق التدريب والممارسة أو المحاولة والخطأ والتكرار فيكون لديه خلل في النطق والكلام ومن هنا نستنتج الاختلاف الموجود بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. فالأولى يوجد فيها طرف واحد ويصح لنفسه. أما الثانية ففيها طرفان الملقى والمتلقي وهذه الأصعب.

### 1.2. أهداف تدريس القراءة الجهرية

القراءة الجهرية - كما قلنا - تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق. هي وسيلة المعلم أيضاً في اختبار قياس اللباقة والدقة في النطق والإلقاء، وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.

تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

<sup>1</sup> - علي احمد مذكور ، المرجع السابق ، ص 143

في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من انتباه التلاميذ لها، وبخاصة إذا كانت المادة المقروة شعراً أو نثراً أو قصة أو حواراً عميقاً<sup>1</sup>.

بصيغة أخرى تهدف القراءة الجهرية إلى تسهيل للمعلم معرفة التلاميذ من ذوي فئة عيوب النطق ومساعدة المتعلم في المستقبل بالعمل في مهنة على أحسن وجه كالتدريس وتربط بين الواقع والمكتوب.

### 2.2. طريقة تدريس القراءة الجهرية:

تهيئ التلاميذ ذهنياً ونفسياً بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي يتم اختياره، أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.

يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ. تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة.. وهكذا إلى أن ينتهي الموضوع.

تصحیح أخطاء التلاميذ أولاً بأول، بعد الانتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة، وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم، على أن يكون التصحيح منصّباً على الأخطاء الصارخة. يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

بعد هذه القراءة، يناقش المدرس التلاميذ في الفكرة العامة للدرس، ثم الأفكار الرئيسية، ثم الأفكار الجزئية والعلاقات بينها ومدى منطقيتها، ثم يتبع ذلك بنقد الموضوع وتقويمه.

يقوم التلاميذ - بمساعدة المدرس كلما كان ذلك ضرورياً - بوضع أسئلة على الموضوع، والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 143

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 144.

أي أن القراءة الجهرية تكون بصوت مسموع متجنباً الأخطاء اللغوية، حيث لها خطوات رئيسة كتمهيد للدرس بطرح مشكلة وتدوينها على السبورة ثم القراءة النموذجية للمعلم بعدها التلاميذ، ثم تأتي مرحلة تحليل النص وشرح المفردات الصعبة والمناقشة وتقويم المدرس لتلاميذه.

- القراءة على أساس غرض القارئ:

وتنقسم القراءة حسب غرض القارئ إلى أقسام كثيرة أهمها ما يلي:

- القراءة للاستماع.

- القراءة لحل المشكلات.

- قراءة للدرس والبحث.

فالقراءة للدرس تشغل مساحة قطاعات كبيرة في المجتمع خاصة الطلاب والباحثين وتؤدي المطالب المختلفة، فالطلاب يقومون بالقراءة للاستيعاب وتحصيل المعرفة والمعلومات، وبعض الناس يقرؤون المذكرات والتقارير لمعرفة ما فيها، والاستفادة منها، والبعض الآخر يقرؤون الجرائد واللافتات ونحو ذلك.

والقراءة للاستمتاع: فهي ذلك النوع من القراءة المرتبط بقضاء وقت الفراغ، من العمل الرسمي، ولا سيما الترويح عن النفس، وهي نشاط إنساني مشروع ومطلوب، لأنها تعطي للإنسان قيمة فطرية، ولا تستقيم حياة الإنسان بدونها، كما أنها تخدم الجانب الإنساني وقت الفراغ، أما عن العمل الرسمي فهو عمل عبادي طالما كان عملاً غير محرم.

والنوع الآخر القراءة لحل مشكلة معينة: وهي ذلك النوع من القراءة الذي يتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين، والوصول فيه إلى قرار بناءً على مجموعة من الحقائق، وذلك كالقراءة للوصول إلى قرار يتصل بموقف من الحياة اليومية، أو لغة قديمة من القيم العلمية أو نحو ذلك.

وأيضاً القراءة لجمع مادة معينة لعمل بحث، أو لإلقاء وحدة بين الأفراد في مناقشة ما.

ويهمنا هذا النوع بالذات: لأنه عند القراءة نجد أو نحدد أهدافاً أو موضوعاً ما يكون له هدف معين كالبحث والاستفسار مثلاً للإجابة عن سؤال طرحه المعلم في مادة التربية الإسلامية فيبحث ويقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى، أو كلام النبي ﷺ، وحتى لا يضيع الوقت في أشياء غير مفيدة، وأخيراً يقرأ المتعلم أو الفرد لحل مشكلة ما مثل البحث في القرآن الكريم لإيجاد حل حول العنف ضد المرأة وإثباته شرعاً أنه حرام<sup>1</sup>.

### ثانياً : أهداف مهارة القراءة:

لتعليم القراءة تدريباً هناك أهداف عامة تتحقق وتكون لها أهداف خاصة بكل هدف من القراءة الصامتة والجهرية:

- تدريب الطلاب على صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها.
- تدريب الطلاب على التعبير الصوتي وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية.
- فهم القواعد النحوية واللغوية وتوظيفها في القراءة الجهرية.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال عرضهم لموضوعات قرائية مختلفة.
- الإطلاع على أساليب الكتابة وطرق التعبير عن الأفكار وتماسكها.
- تعرّف الرسم المطبعي للكلمات من خلال ترسيخ صور الكلمات المقروءة في أذهان التلاميذ.
- الإطلاع على موضوعات ثقافية وعلمية كثيرة يتضمنها موضوع القراءة مما يزيد من الثقافة العامة للمتعلم.
- الاستمتاع بالمقروء واستغلال أوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع.
- توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين.
- الارتقاء بمستوى التعبير لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 145 - 146.

– التدريب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها<sup>1</sup>.

يجب قبل تدريس مهارة القراءة وضع أهداف معينة يريد المعلم الوصول إليها كتدريب الطلاب على النطق الصحيح والتعبير الصوتي.

### ثالثاً : طرائق تدريس مهارة القراءة:

تتنوع الطرائق التي يتبعها المعلم إلى أكثر من أسلوب لتعليم الطلاب، وهناك عدة طرق ولكن لكل واحدة منها إيجابياتها وسلبياتها، ومن أبرز هذه الطرائق ما يلي:

#### 1. الطرائق الجزئية والتركيبية:

تسير هذه الطريقة وفقاً لخطتها على نهج واحد، وهو البدء من الجزء إلى الكل، وبالبدائية بالحرف باعتباره أصغر وحدة لغوية، ثم الانتقال إلى الكلمة، ثم تركيب هذه الحروف في جمل، ومن ثم ربط هذه الكلمات لتكوين الجملة.

ويندرج تحت هذا المنهج ثلاث طرائق:

#### 1.1. الطريقة الهجائية (طريقة البدء بالحروف):

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الحروف الهجائية أولاً، ولأن علمائنا العرب كانوا يقدمون لتعليم الأطفال الحروف بأسمائها وأشكالها مرتبة ترتيباً هجائياً (أ، ب، ت، ث.. إلخ)<sup>2</sup>.

#### ويتم تطبيقها على النحو الآتي:

يكتب المعلم الحرف على السبورة، ثم ينطقه على مسمع من التلاميذ، ويقومون بنطق الحروف وراءه، ويكررها عدة مرات، وقد لا يكتفي المعلم بحرف واحد، بل ربما يجمع عدة حروف في حصة واحدة، وتكون هذه الثلاثية بشرط أن تكون سلسلة (أ، ب، ت، ث.. إلخ).

<sup>1</sup> -محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، سنة 2006 ص ص 245-246

<sup>2</sup> -عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، سنة 2014، ص 111.

بعد إتقان مجموعة الحروف التي قام المعلم بتعليمها للطلاب بمقدار يومين، يبدأ يدرّبهم على كتابتها في دفاترهم، وكأن التلاميذ يكتبونها.

ينتقل المعلم بالأطفال إلى المجموعة التالية، ويعاملها كسابقتها، وهكذا الحال مع بقية الحروف، وعلى المعلم في كل مجموعة الالتزام بضبط الترتيب، ولهذه الطريقة إيجابيات كثيرة، حيث سميت الهجائية<sup>1</sup>.

### 2.1. إيجابيات الطريقة الهجائية:

- سريعة التعلم لأنها تساعد على قبول أولياء الأمور.
- سهلة على المعلمين، لأنها تهتم بالترج في الانتقال من خطوة لخطوة منطقية.
- تمكن الطلاب من إتقان الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مع المصادر اللغوية.

- تساعد التلاميذ على عمليات التهجى<sup>2</sup>.

### 3.1. سلبيات الطريقة الهجائية:

- تجعل التلميذ يحفظ شيئاً من غير أن يفهمه، فهي عملية قسرية من غير معنى.
- مخالفة لطبيعة الأشياء، لأنها تبدأ بالجزء وهو الحرف، على حين أن العين تبصر الأشياء جملة.
- مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير.

1. تكسب الأطفال عادة القراءة البطيئة لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجملة وقراءتها كلمة كلمة .

وخلاصة القول الطريقة الهجائية هو أول طريقة ومرحلة يبدأ بها الطفل أو المتعلم فعندما يدخل إلى المدرسة يكون عبارة عن صفحة بيضاء والمعلم يدون ما يشاء لذلك يتعلم الحروف وقراءتها يستطيع

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة ، المرجع السابق، ص 111.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 111-112

تكوين كلمة ثم جملة وأكد لكل طريقة إيجابيات وسلبيات فهذه الأخيرة تكون سهلة على المعلمين ففيها يتم الانتقال من الجزء إلى الكل وهذا منطقي أكثر وتعلم التلميذ ترتيب الحروف الهجائية، ومن جهة أخرى تتعب الولد والمتعلم لأنها تكسبه القراءة البطيئة وتجعله يحفظ بدون فهم ما يقرأ.

### 2. الطريقة الصوتية:

هي طريقة تعدل فيها الخطوة الأولى من الطريقة الهجائية، إذ تقوم على أساس البدء بأصوات الحروف أولاً بدلاً من أسمائها حيث يلفظ الحرف بالتسكين ثم بالحركات (ب، بْ، بٍ...) فهي تقدم للمتعلم الأصوات المختلفة للحرف، فهي شبيهة بالهجائية ولكن لا يعتمد الهجاء بل التركيز على الصوت، وبالتالي فهي تختصر مرحلة تعلم الحروف نفسها<sup>1</sup>

### 1.2. إيجابيات الطريقة الصوتية:

تشتمل على مزايا الطريقة الهجائية، إضافة إلى:

- تتيح للمتعلم أن يدرك أصوات اللغة التي يمارس عملية نطقها إدراكاً جيداً من خلال الربط المباشر الذي تحققه للرمز المكتوب وصوته.
- أنها تتفق مع ميول الطلبة.
- فيها تربية للأذن والعين واليد معاً.
- تساهل طبيعة اللغة إلى حد كبير.
- تدرب التلاميذ على الأصوات المختلفة للحرف<sup>2</sup>

### 2.2. سلبيات الطريقة الصوتية

- نفس عيوب الطريقة الهجائية، مع صعوبة التمييز للطلبة بين الحرف والحركة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق، ص 113 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 112 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 114 .

- تهتم الطريقة الصوتية بالصوت وكيفية نطقه بالحركات، وهذه الطريقة جد ممتعة ومفيدة للمتعلمين حيث إنها تدربهم على نطق الأصوات المختلفة للحرف وتمرنهم على تعلم القراءة بمفردهم، لأن أساس التعلم والتعليم هو الدراسة الصوتية والنطقية وليس الكتابة كما نرى في مجتمعنا الحالي يبدؤون بالكتابة بدل الصوت.

### 3- الطريقة المقطعية:

تعد هذه الطريقة وسطاً بين الطرق الجزئية والكلية، حيث تحاول تعليم الأطفال القراءة بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي والحرف، ولكنها أقل من الكلمة، وتبني أصولها على مقاطع الكلمات، واعتبارها وحدات لغوية، لأن الكلمات في العربية تتألف في أغلبها من مقطعين. سميت هذه الطريقة بالمقطعية لكون التلاميذ يتعلمون بها جملة من المقاطع ثم يقومون بتشكيل كلمات من هذه المقاطع .

أما عن طريقة السير في تدريس القراءة للمبتدئين باتباع هذه الطريقة فنتمثل في الآتي:

يبدأ المعلم بتدريب الأطفال على كتابة حروف العلة (الواو، الياء، الألف) مع تمرينهم على نطقها من خلال كلمات تحتوي على هذه الحروف، وبجانب هذه الكلمات صور تمثلها (باب - سور - ريم). يكرر المعلم هذه الكلمات مع التركيز على أحرف العلة الثلاثة إلى أن يتقنها التلاميذ، وهذه الخطوة تعد تمهيداً لاستخدام هذه الحروف كحروف مد تتصل بباقي الحروف اللغوية<sup>1</sup>

### 1.3. إيجابيات الطريقة المقطعية:

- تعتمد على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات.

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق، ص 114

- هي محاولة لأن يتعلم المتعلم وحدة لغوية أكبر من الحروف أو الأصوات، ولكنها أصغر من الكلمة<sup>1</sup>

- وبصيغة أخرى تعتبر هذه الطريقة من أسهل الطرائق لأنها تعلم التلميذ كيفية تقسيم الكلمة إلى أجزاء صغيرة ونطقها وكذلك بالاعتماد عليها يتدرب المتعلم على الكتابة، وهنا يتطور قليلاً من القراءة إلى الكتابة.

### 4. الطريقة الكلية أو التحليلية

ويندرج تحتها ثلاث طرائق:

#### 1.4. طريقة الكلمة

- يطلق عليها طريقة "انظر وقل" وفيها يبدأ تعلم التلميذ بالكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع.  
- فهي تبدأ مع وحدة أكبر من الحروف والأصوات لها معنى يفهمه المتعلم، والكلمة هنا هي وحدة التفكير في هذه الطريقة<sup>2</sup>.

#### 2.4. إيجابيات طريقة الكلمة:

- تبدأ بالكلمة والكلمة لها معنى، فالتلميذ هنا بدأ من شيء يفهمه.
- طريقة كلية إلى حد ما، لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول.
- تجرد من الكلمة حروفها، فهنا مجال الربط قريب بين الكلمة وحروفها.
- مشوقة للتلميذ ومريحة للمعلم<sup>3</sup>

#### 3.4. سلبيات طريقة الكلمة:

- تجعل التلميذ يقرأ ما هو موجود أمامه من المفردات، ولكنه لا يستطيع قراءة كلمات جديدة.

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق، ص 114

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 114.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 115.

– أن التلميذ يحفظ الدرس عن ظهر قلب، وعندها سيقراً قراءة من الذاكرة أكثر من الكتاب، أي يكثر فيها التخمين

– يدخل مفردات كثيرة ليست من لغة التلميذ، ولا من بيئته.

– قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف، فيضيع ركن هام من أركان القراءة<sup>1</sup>

– والمقصود بطريقة الكلمة انتقال المتعلم من الكل إلى الجزء حيث كان في البداية يتعلم الحرف ثم الصوت، لكن الآن يقرأ الأصوات كلياً ولا يقوم بتجزئتها ويكون لها معنى، وهي كذلك لها إجابيات وسلبيات حيث تجعل التلميذ في دائرة مغلقة يقرأ ويفهم ما هو موجود أمامه فقط ولا يستطيع تكوين كلمات بمفرده.

### 5. طريقة الجملة:

– تعد الجملة في هذه الطريقة هي الوحدة التي يتم عليها تعليم القراءة.

– وهي تطور لطريقة الكلمة واتجاه إلى تعليم المتعلم شيئاً له معنى ودلالة عنده<sup>2</sup>.

### 1.5. إجابيات طريقة الجملة:

– تعتمد أساساً على أن الوحدة اللغوية ليست الكلمة ولا الحرف، وإنما الجملة التي تعطي معنى مفيداً.

– تقرب هذه الطريقة التلميذ من الحياة إذ تقدم له جملاً حياتية، وبذلك تلتحم عمليتا التربية والتعليم وهما عمليتان لا يمكن فصلهما.

– تعد التلميذ قبل أن يدخلها إعداداً ذهنياً ونفسياً وعصبياً.

– تعود التلميذ سرعة القراءة، فهو ينظر إلى مجموعة من الكلمات معاً<sup>3</sup>.

### 2.5. سلبيات طريقة الجملة:

– تحتاج إلى وسائل إيضاح فهي مكلفة، وغير اقتصادية وقد لا تتوفر.

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق ، ص116.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص116

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 116

- تحتاج إلى معلم مدرب تدريباً فنياً، وإلا لن يستطيع أن يدرس مطلقاً.
- مرهقة للمعلم، فهو مجبر أن يظل مستيقظاً طوال الحصة.
- استيعاب الجملة مرة واحدة، في أوائل مرحلة التعليم أمر يصعب على الأطفال محدودي الذكاء<sup>1</sup>
- وتعني هذه الطريقة تركيب الكلمات وربما ببعضها البعض لأن بها يتعلم الطفل قراءة النصوص وال فقرات لأنها تتجزأ إلى جمل وهكذا يفهم المتعلم هذا النص أو الفقرة.

### 6. طريقة لوحة الخبرة (جون ديوي):

- تصاغ هذه الطريقة من المجتمع والمحيط أي من خبرات الأطفال التي يقومون بها أو يشاهدونها أو يسمعونها وذلك بقدر الإمكان وتكون بكتابة المعلم العبارات التي ينطقها الطفل كما هي دون تنميق بقدر المستطاع<sup>2</sup> بتصرف.

### 1.6. إيجابيات طريقة لوحة الخبرة:

- اللوحة تعتمد على الكلمات، التي يستخدمها الأطفال في حياتهم.
- يبدأ الطفل بها بقراءة أكثر من جملة واحدة.

### 2.6. سلبيات طريقة لوحة الخبرة:

- لغة اللوحة ركيكة.
- تغلب عليها العامية<sup>3</sup>
- وتعني هذه الطريقة بتدريس اللغة العامية التي يعرفها الأطفال وهذا يؤثر بالسلب عليهم.

<sup>1</sup> -عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق ، ص 117.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص 117.

<sup>3</sup> -المرجع نفسه، ص 118.

### 7. الطريقة التحليلية التركيبية (المزدوجة أو التوفيقية أو التوليفية):

الاتجاه الحديث توصل إلى الجمع بين أكثر من طريقة والاستفادة من كل طريقة سواء أكانت كلية أم جزئية بالقدر الذي يفيد في تحقيق الغرض من تعليم القراءة، ويمكن تسميتها الطريقة المزدوجة أو التحليلية التركيبية<sup>1</sup>

#### 1.7. الأسس التي تقوم عليها هذه الطريقة:

– البدء بالكل في تعليم مهارة القراءة.

– التدريب الكافي على نطق الجملة.

– مراعاة التكرار للكلمات داخل الجملة<sup>2</sup>.

#### 2.7. إيجابيات الطريقة التحليلية التركيبية (المزدوجة – التوفيقية – التوليفية):

- تقدم لطلاب كلمات ومفردات ذات معانٍ ليكون رصيذاً معرفياً ثرياً، ويستخدم طريقة الكلمة في آن واحد.
- تعليم التلاميذ جملاً سهلة وهكذا يكون قد استخدم طريقة الجملة.
- نقوم بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً وبهذا ينتفع المتعلم بحسنات الطريقة الصوتية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع السابق، ص 119.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 119.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 119.

# الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينها لدى  
تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية).

### تمهيد :

الطور الابتدائي من المراحل الأساسية في المسار التعليمي، حيث يكتسب فيه الطفل المعارف والمعلومات والأفكار، ويطور مهاراته اللغوية، أهمها مهارة القراءة التي يواجه فيها صعوبات وحواجز كثيرة كوجود اضطراب في النطق، وهذا يعيق جو التعليم والتعلم وكيفية استعمال اللغة بطريقة سليمة، وهذا ما يسمى بعيوب النطق أو اضطرابات النطق.

وهذا ما حاولنا التطرق إليه في الدراسة الميدانية.

### أولاً : إجراءات البحث الميدانية:

#### 1. عينة البحث:

نظراً لأن هذه الدراسة الميدانية هي الاحتكاك بالواقع ومعرفة المعلومات والبيانات الحقيقية حول الظاهرة، فقد تم اختيار أفراد العينة من أساتذة الطور الابتدائي.

#### 2. وصف العينة:

تكونت عينة البحث من ثلاثين (30) أستاذاً، وقد تم اختيارهم من ولاية مستغانم.

#### 3. أدوات البحث:

تم تصميم الاستبيان بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة، والكتب المدرسية، ومنهاج الأستاذ، مع مراعاة ما جاء في الفصل النظري من عناصر، وتوظيف بعض المكتسبات القبلية، حيث صممت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم 01 .

### ثانيا : النتائج والتحليل

نقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها:

**القسم 1: يختص بالتعرف على اضطرابات النطق.**

**ج1:** أجمع معظم أعضاء العينة بنسبة 27% على أن الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم هي: الأصوات التي تكون دائماً متشابهة سواء في النطق أو في الكتابة، مثل: ج/خ - ح - ر/ز - د/ذ ... إلخ.

وذهب آخرون بنسبة 23% إلى أن الأصوات الشائعة التي يخطئ فيها المتعلم هي: الحروف المتقاربة في المخرج وكذلك إذا حدث خلل في المخرج مثل: س/ز - ج/ش - ر/ل - ت/د ... إلخ.

وهناك من رأى بنسبة 13% أن الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم هي: الضاد، الصاد، الطاء. وأجاب البعض بنسبة 27% على السؤال الأول أن الأصوات تكون حسب الحالة (أي د، ج، خ، ر، ز، ض وهي حالات خاصة) يكون سببها فقد السمع ... إلخ.

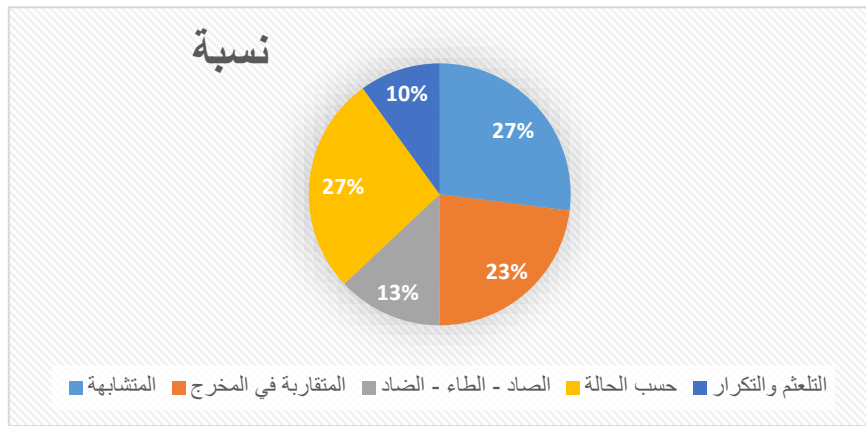
وأخيراً أجاب آخرون بنسبة 10% بأن الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم هي التلعثم بتكرار الأصوات، أو توقف مفاجئ للكلام.

ويرجع هذا التفاوت في الرأي إلى صعوبة مخارج الحروف والتقارب الحاصل في مخارج بعض الحروف، وحتى الخلل العضوي يتدخل في حدوث اضطراب نطقي، أما التلعثم فهذا يختص بأمراض الكلام ولا يدخل ضمن اضطرابات النطق، وهنا نرى أن بعض المعلمين لا يتدخل في المصطلحات ولا يفرق بينها.

جدول رقم 01 : يمثل الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
27%	8	المتشابهة الأصوات
23%	7	المتقاربة في المخرج
13%	4	الصاد - الطاء - الضاد
27%	8	حسب الحالة
10%	3	التلثم والتكرار
100%	30	المجموع

الشكل رقم 02 : يمثل الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم



## س2 يختص السؤال الثاني بنوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم

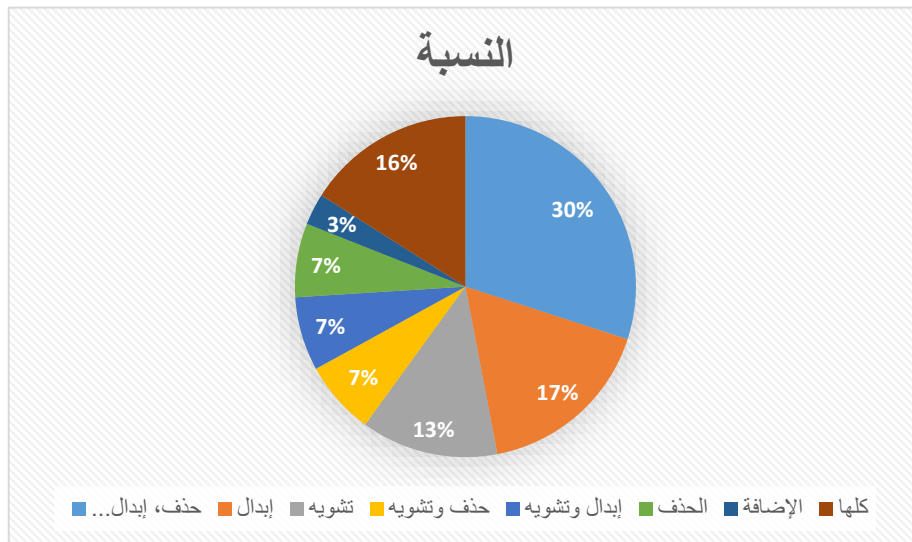
وأجاب معظم الأساتذة بما نسبته 30% بـ "حذف في إبدال وإضافة"، وآخرون ذهبوا إلى أن أهم الأخطاء التي يقع فيها المتعلم هي "إبدال" بنسبة 17%، وهناك من رأى أنها "تشويه" بنسبة 13%، وهناك من قال "حذف وتشويه" بنسبة 7% وكذلك بعض الأساتذة قالوا "إبدال وتشويه" بنسبة 7% و 7% من الأساتذة اختاروا "الحذف" وبعضهم رأى أن "الإضافة" هي من الأخطاء الموجودة لدى المتعلمين بنسبة 3% وأخيراً 16% من الأعضاء قالوا أن "الإبدال والحذف والإضافة والتشويه" كلها أخطاء موجودة لدى المتعلمين وهذا ما يعاني منه التلميذ خاصة في السنة الخامسة ابتدائي.

تشير النتائج إلى اختلاف آراء الأساتذة حول أكثر الاضطرابات شيوعاً، وأغلبهم يرون أن الحذف والإبدال والإضافة موجودة لدى المتعلمين بشكل واضح، ويرجع هذا الاختلاف إلى الفروقات الموجودة بين التلاميذ وطريقة ملاحظتهم داخل القسم.

جدول رقم 02 : يمثل نوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
30%	9	حذف، إبدال، إضافة
17%	5	إبدال
13%	2	تشويه
7%	2	حذف وتشويه
7%	2	إبدال وتشويه
7%	2	الحذف
3%	1	الإضافة
16%	5	كلها
100%	30	المجموع

الشكل رقم 03 : يمثل نوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم



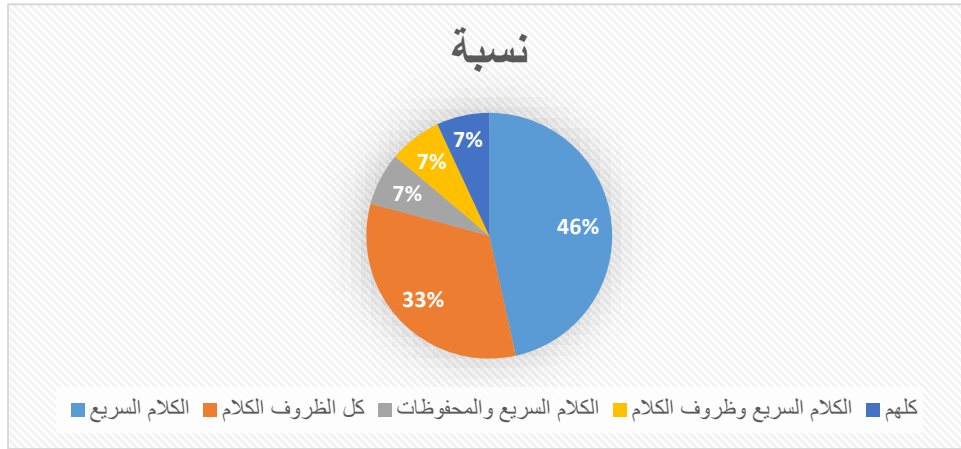
س3 : يهدف السؤال الثالث إلى معرفة ظروف تكرار الأخطاء .

حيث نجد 47% من أعضاء العينة قالوا أن الكلام السريع من أهم وأكثر الظروف المؤدية إلى وقوع هذه الاضطرابات، و 33% رأوا أن كل ظروف الكلام تكثر فيها الأخطاء، و 7% من الأساتذة قالوا أن الكلام السريع والمحفوظات يظهر فيها الاضطراب، وآخرون نسبتهم 7% قالوا الكلام السريع وكل ظروف الكلام معاً يساهمان في ظهور اضطرابات النطق، وأخيراً فئة قليلة من أعضاء العينة نسبتها 7% رأيت أن الاضطرابات تكثر في الكلام السريع والمحفوظات وكل ظروف الكلام يعني كلهم. يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في السؤال الثالث أن الكلام السريع يلعب دوراً كبيراً في ظهور اضطرابات النطق، حيث كانت النسبة معبّرة من أفراد العينة، وهو أكثر عامل تأثير مقارنة بباقي الظروف التي تتراوح نسبها بين 33% و 7%.

جدول رقم 03 : يمثل ظروف تكرار الأخطاء وكثرتهم

النسب المئوية	التكرار	الخيارات
47%	14	الكلام السريع
33%	10	كل الظروف الكلام
7%	2	الكلام السريع والمحفوظات
7%	2	الكلام السريع وظروف الكلام
7%	2	كلهم
100%	30	المجموع

الشكل رقم 04 : يمثل ظروف تكرار الأخطاء وكثرتهم



س4: يتضح من خلال المعطيات المتحصل عليها أن صعوبات النطق تبدو لدى المتعلم بشكل واضح في رأي بعض الأساتذة بنسبة 20% القراءة وكذلك 20% من أعضاء العينة رأوا أنها في القراءة والإنتاج الشفوي، يليها التحدث والإنتاج الشفوي بنسبة 23% وهذا يعني أن معظم المعلمين لاحظوا أن هذا الأخير من أكثر المظاهر وضوحاً لاضطرابات النطق، ومن جهة أخرى 17% من العينة قالت أن الإنتاج الشفوي هو المظهر الذي يبرز عيوب النطق لدى المتعلم، وأخيراً 20% من الأعضاء أدركوا أن كل المظاهر تبين وتوضح تلك الاضطرابات كالإبدال والحذف وغيرهما.

والمقصود من هذا أن صعوبات النطق تكون في مختلف المظاهر في نظر المدرسين، مما يؤكد

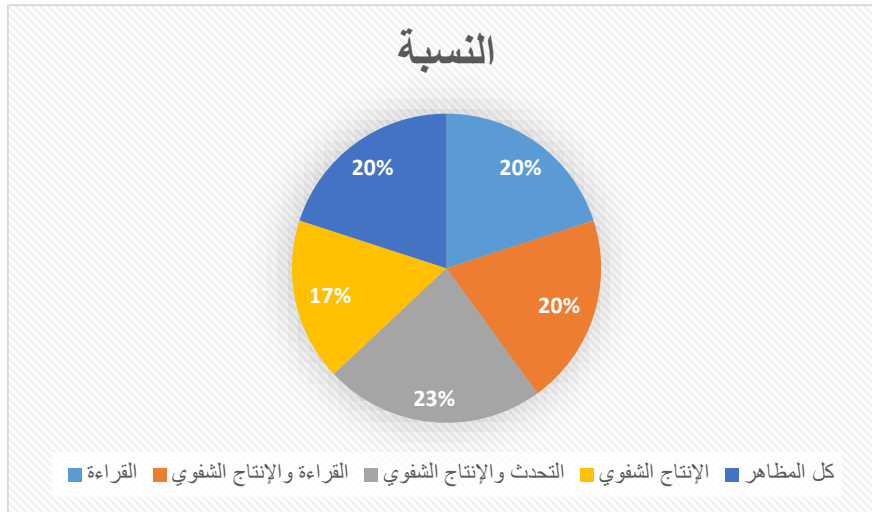
ضرورة التدخل المبكر لتحسين مهارات النطق لدى المتعلمين.

وسنمثل هذه النتائج في جدول الموضح أسفله.

جدول رقم 04 : يمثل أين تبدو صعوبات النطق لدى المتعلم

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
20%	6	القراءة
20%	6	القراءة والإنتاج الشفوي
23%	7	التحدث والإنتاج الشفوي
17%	5	الإنتاج الشفوي
20%	6	كل المظاهر
100%	30	المجموع

الشكل رقم 05 : يمثل أين تبدو صعوبات النطق لدى المتعلم



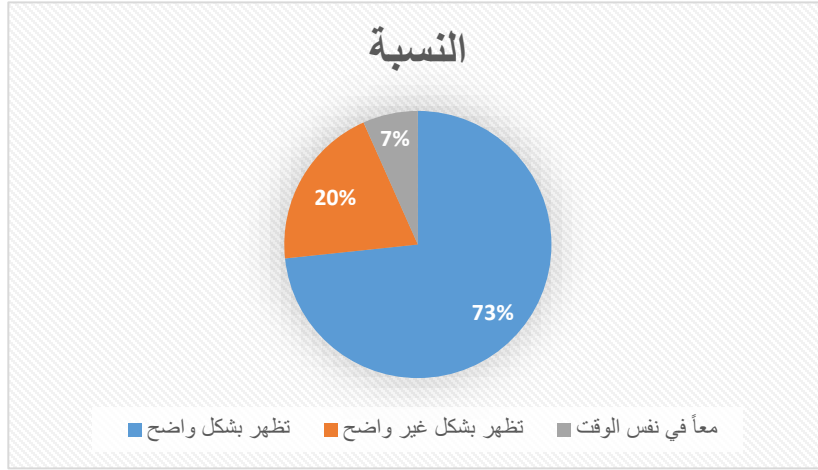
القسم 2: يختص بظهور عيوب النطق لدى المتعلم:

س1: من خلال هذا السؤال نحاول التعرف على كيفية ظهور اضطرابات النطق عند المتعلم حيث برزت بشكل واضح في رأي أغلب الأساتذة بنسبة 73% وهناك من رأوا أنها لا تظهر بشكل واضح بنسبة 20% نظراً للممارسة اليومية على القراءة، وأخيراً هناك من لاحظ أنها تظهر أحياناً وفي نفس الوقت لا تظهر وهذا راجع للفروقات الفردية الموجودة لدى التلاميذ بنسبة 7%. نلاحظ من خلال هذه النتائج أن نسبة كبيرة من أعضاء العينة رأت أن معظم التلاميذ يظهرون عيوب النطق جلياً أثناء القراءة أو إلقاء تعبير ما، ولا سيما فئة ضئيلة جمعت بينهما في نفس الوقت (أي تظهر ولا تظهر) يعني يعلم المعلم الاختلاف الموجود بين المتمدرسين وهناك من لا تظهر عليهم أبداً هذه الأنواع الاضطرابات.

جدول رقم 05 : يمثل كيفية ظهور اضطرابات النطق عند المتعلم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تظهر بشكل واضح	22	73%
تظهر بشكل غير واضح	6	20%
معاً في نفس الوقت	2	7%
المجموع	30	100%

الشكل رقم 06 : يمثل كيفية ظهور اضطرابات النطق عند المتعلم



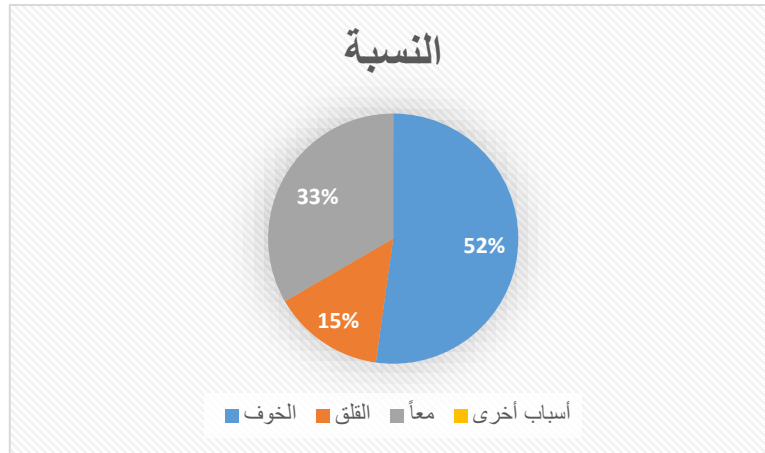
س2 بناءً على المعطيات المتحصل عليها، يمكن القول أن الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي في رأي بعض المعلمين بنسبة 47% هي الخوف، وهناك من قال أن القلق هو السبب الرئيسي المؤدي إلى اضطرابات النطق بنسبة 13%، وآخرون رأوا أن الخوف والقلق معاً بنسبة 30%، وأخيراً هناك من رأى أنه يوجد أسباب أخرى بنسبة 10% ومنها انعدام الثقة عند التلميذ وأخرى عضوية ونفسية وهذا يعود إلى المحيط الذي يعيش فيه وكيفية التعامل معه، ويتطلب الاهتمام بالجانب النفسي والبيدغوجي من خلال توفير كل متطلبات الحياة وكذلك بيئة تعليمية آمنة.

ويعني هذا أن القلق والخوف هما أبرز الأسباب اللذان يعيقان الأداء النطقي بالإضافة إلى أسباب أخرى التي تلازم التلاميذ في حياته اليومية وقد تكون نفسية لأنه يتأثر بأسرته إذ حدث [حدث] له موقف محرج أو غير ذلك تصبح لديه عقدة نفسية وهذا يؤثر على مستواه الدراسي وطريقة نطقه.

جدول رقم 06 : يمثل الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
47%	14	الخوف
13%	4	القلق
30%	9	معاً
0%1	3	أسباب أخرى
0%10	30	المجموع

الشكل رقم 07 : يمثل الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي



س3 تراوحت آراء الأساتذة بين أربع خيارات فمنهم من يرون أن التلميذ يبدي تحسناً أثناء عرضه للنماذج المرئية بنسبة 27% وآخرون قالوا أن النماذج تكون مسموعة بنسبة 30% لأنها تعد من أهم الوسائل الحديثة في علاج عيوب النطق، حيث يعتمد عليها المجال لتعليم التلاميذ النطق السليم والصحيح واكتساب المهارات اللغوية تدريجياً، و 30% تمثل الأساتذة الذين لاحظوا أن النماذج المرئية والمسموعة معاً يساهمان في تحسن المتعلم من اضطرابات النطق لأنه يدمج بين حاسة البصر والسمع،

## الفصل الثاني :

### الجانب التطبيقي

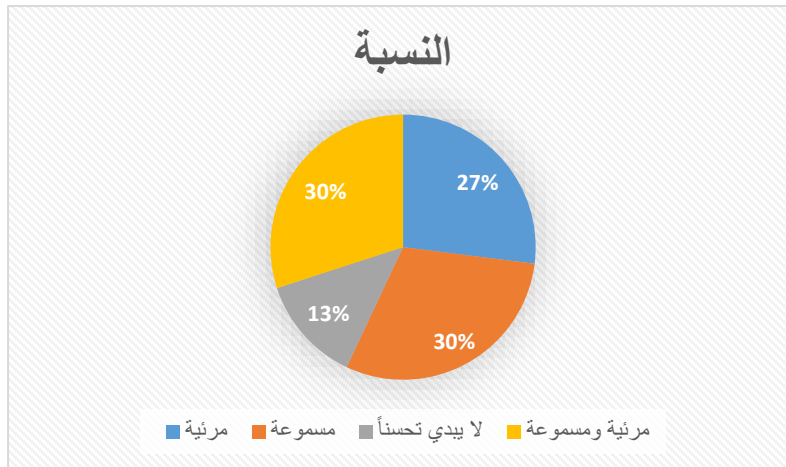
وأخيراً فئة ضئيلة من المعلمين قالوا أن المتعلم لا يبدي أي تحسن وقد يرجع هذا الأمر إلى صعوبات في التمييز السمعي ونسبتهم 13%.

يتبين لنا تنوع في أساليب العلاج لدى المعلمين خاصة من خلال التركيز على النماذج المسموعة والمرئية وأيضاً الممارسة والتكرار والحواس السليمة تسهم في علاج عيوب النطق، والتلميذ الذي لا يبدي تحسناً يجب أخذه إلى أخصائي نفسي والتحدث مع أسرته وتوضيح الأمر لتتجح عملية العلاج.

جدول رقم 07 : يمثل هل يبدي تحسن عندما نعرض عليه النماذج

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مرئية	8	27%
مسموعة	9	30%
لا يبدي تحسناً	4	13%
مرئية ومسموعة	9	30%
المجموع	30	100%

الشكل رقم 08 : يمثل هل يبدي تحسن عندما نعرض عليه النماذج



القسم 3: يختص بعيوب النطق لدى المتعلم التشخيص والعلاج

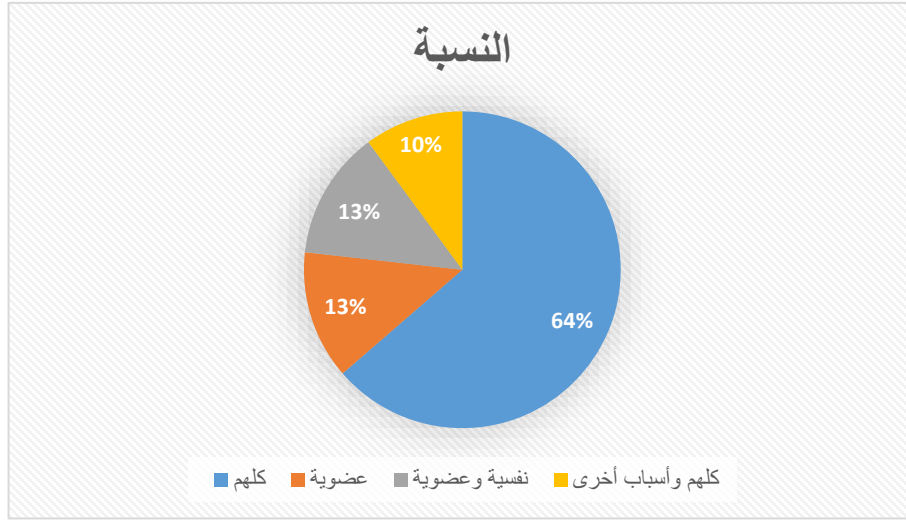
س1: يسعى مسار هذا السؤال إلى معرفة أسباب الحالات التي واجهت الأستاذ خلال مساره التدريسي و 63% من أعضاء العينة قالوا إن كل الأسباب (النفسية - العضوية - اللغوية - البيئية) لاحظها المعلمون والتي أدت إلى وجود حالات تعاني من اضطرابات النطق، في حين أن معظمهم أسباب عضوية تبرز فقط بوجود خلل في أعضاء النطق أو في الجهاز العصبي المسؤول عن التحكم فيها، فهناك من لديه تشوه خلقي وهناك من قال الأسباب النفسية والعضوية معاً بنسبة 13% و 10% رأوا أن الأسباب إضافة إلى الوراثية التي تؤثر باللهجة ولغة الأم لديهم.

وبعض الحالات التي تعد وتختلف لأسباب متنوعة كالنفسية والعضوية والبيئية واللغوية وغيرها، وقد تعيق فهم الدروس ومسايرتهم لوتيرة العمل، لذا ينبغي معالجتهم والاستئناس برأي المعلمين والأخصائيين.

جدول رقم 08 : يمثل أسباب الحالات التي واجهت الأستاذ خلال مساره التدريسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	19	63%
عضوية	4	13%
نفسية وعضوية	4	13%
كلهم وأسباب أخرى	3	01%
المجموع	30	100 %

الشكل رقم 09 : يمثل أسباب الحالات التي واجهت الأستاذ خلال مساره التدريسي



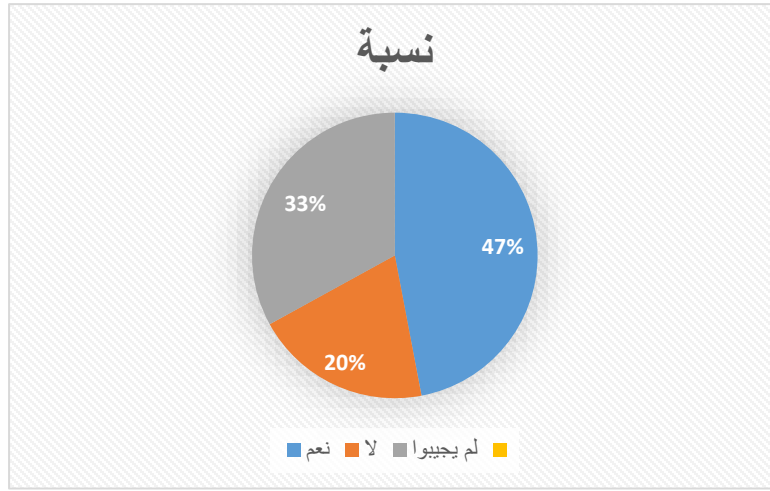
س2 يمكن اعتبار هذا السؤال من الأسئلة التي تستكشف عن إطلاع الأستاذ من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ فيه وفحصها ووجدنا مؤيد ومعارض فبعض الأساتذة قالوا نعم الإدارة تطلعهم بنسبة 47% لرأي بعض المعلمات أو الأساتذة المتألفة بالحالة الصحية أو الاجتماعية للتلميذ عند الضرورة مما يساعد في التعامل التربوي، لم يجيبوا 20% من المعلمين وفضلوا هذه الأمر لسبب غير معلوم وصوت بـ "لا" بنسبة 33%.

نلاحظ أن معظم الأساتذة يُقبلون إلى الإدارة للاطلاع على الملفات الخاصة بالتلاميذ لمعرفة حالة كل منهم لأسباب المؤدية إلى اضطرابات النطق ويعتبر إجراء إدارياً وعنصراً أساسياً في تنظيم العمل التربوي والآخرين لم يُعطوا للأمر أهمية.

جدول رقم 09: يمثل هل يتم اطلاع الأستاذ من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	خيارات
47%	14	نعم
20%	6	لا
33%	10	لم يجيبوا
100%	30	المجموع

الشكل رقم 10: يمثل هل يتم اطلاع الأستاذ من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ

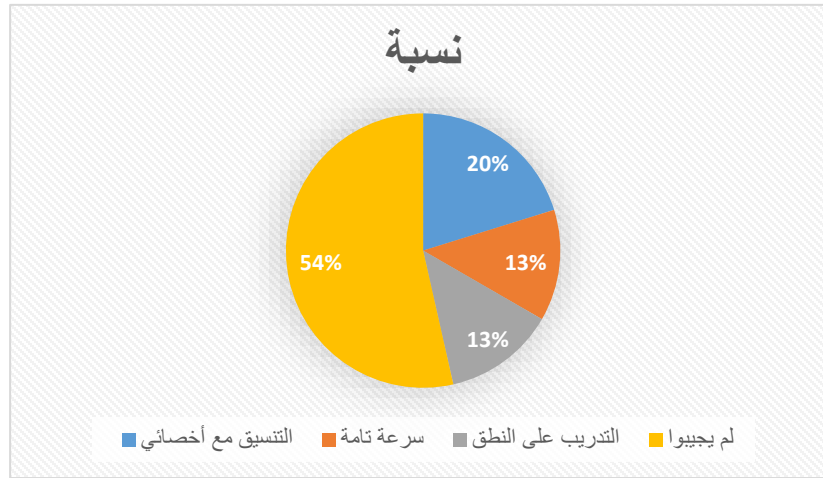


س3: أجمع معظم الأساتذة على أن الحلول التي ينبغي العمل بها هي التنسيق مع أخصائيي  
بنسبة 20% ومنهم من اقترح أن تكون هناك سرعة تامة لعلاج الحالات خاصة التي تواجههم في  
مسايرهم الدراسي بما نسبتهم 13%، والضرورة أرادوا أن الحل المناسب لهذه الاضطرابات هو التركيز  
على النطق ورعاية مخارج الحروف بما كانت نسبتهم 13% والأخير 53% دمجا على هذا السؤال.  
أي أن الحلول الممكنة لعلاج حالات اضطرابات النطق هي الذهاب إلى طبيب مختص وكذلك  
عدم إحراج الفئة المستهدفة في اضطرابات النطق أمام زملائهم وتدريبهم على النطق السليم مع التكرار  
والتشجيع المستمر وعدم التمر

جدول رقم 10 : يمثل الحلول التي يقترحها المعلم في الحالات التي تواجهه

النسبة المئوية	التكرار	إجابات
20%	6	التنسيق مع أخصائي
13%	4	سرعة تامة
13%	4	التدريب على النطق
53%	16	لم يجيبوا
100%	30	المجموع

الشكل رقم 11 : يمثل الحلول التي يقترحها المعلم في الحالات التي تواجهه



القسم 4: يختص بمهارة القراءة.

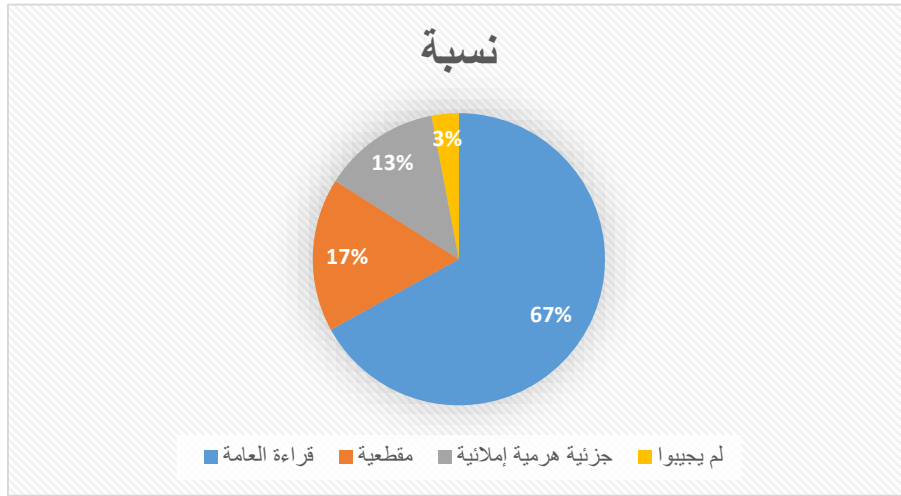
س1: تراوحت آراء أعضاء العينة بتعدد إجابات منهم من قالوا إن هناك أنواع عدة للقراءة منها القراءة الصامتة والجهرية والفردية والجماعية والقراءة النموذجية بما نسبتهم 67% وهناك من قالوا إن من أنواع القراءة هي المقطعية بمناسبتهم 17% أي تجزئة الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع صوتية و 13% من الإجابات خارج الموضوع حيث قالوا يوجد قراءة هرمية ومرئية وإملائية وهذه لا صحة لها في أي مجلة رأوا أو مرجع من الكتب و 3% لم يجيبوا على هذا السؤال.

أي أن القراءة الجهرية والصامتة وغيرها تعتبر من أهم أنواع القراءة التي تكسب المتعلم مهارة لغوية ألا وهي القراءة السلسة والسليمة، وإن النسب الضعيفة لباقي الأنواع تدل على محدودية المعرفة في طرق التدريس ويرجع هذا إلى الأساليب الخاصة بكل معلم.

جدول رقم 11: يمثل أنواع القراءة التي يطبقها المعلم

النسبة المئوية	التكرار	اجابات
67%	20	قراءة الصامتة
17%	5	مقطعية
13%	4	جزئية هرمية إملائية
3%	1	لم يجيبوا
100%	30	المجموع

الشكل رقم 12: يمثل أنواع القراءة التي يطبقها المعلم



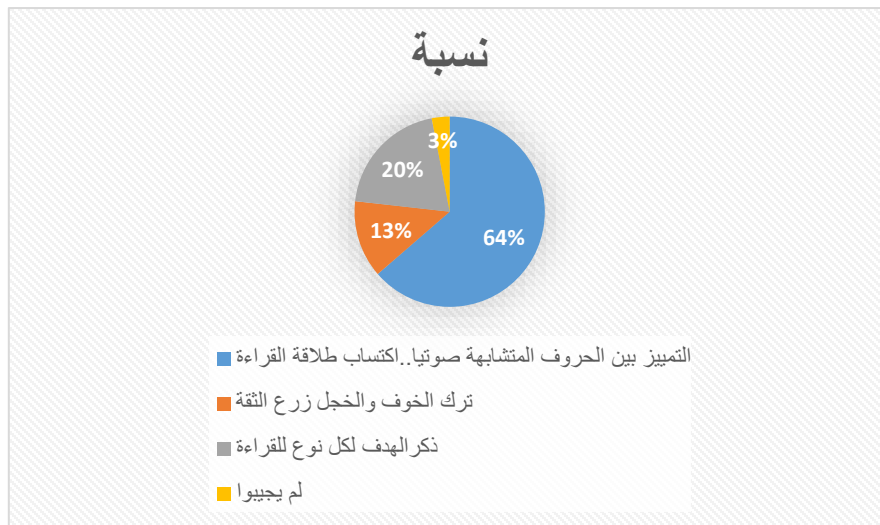
س2: يتضح من خلال المعطيات المتحصل عليها أن أغلب أعضاء العينة رأوا الأهداف الواجب الوصول إليها وتحقيقها هي التدريب على الحروف الأساسية والتمارين واكتساب طلاقة القراءة ودون تردد واحترام علامات الوقف، لتحسين القدرة على التلخيص بما كانت نسبتهم 63% وبعض المعلمين قالوا إشراك الخوف والخجل والاندماج والرفع في التلميذ الثقة بالنفس ونسبتهم 13% وهناك من ذكروا لكل نوع قراءة هدف معين كالقراءة الجهرية تحسين النطق وسلامة الأداء، والنموذجية تقييم نموذج صحيح للاقتداء وكانت نسبتهم 20% وأخيراً 3% لم يجيبوا على هذا السؤال.

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن أفراد العينة يرون أهم الأهداف التي ينبغي على كل معلم تحقيقها لأنها تعكس وعياً بأهمية الجوانب الأدائية في القراءة، النسبة الأقل تعود إلى وجود تفاوت في تغييب بعض الأخطاء لأنها تعتمد على المعلم وطريقته.

جدول رقم 12: يمثل أهم أهداف التي يسطرها المعلم أثناء تدريسه لمهارة القراءة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
63%	19	التمييز بين الحروف المتشابهة صوتياً. اكتساب طلاقة القراءة
13%	4	ترك الخوف والخجل زرع الثقة
20%	6	ذكر الهدف لكل نوع للقراءة
3%	1	لم يجيبوا
100%	30	المجموع

الشكل رقم 13: يمثل أهم أهداف التي يسطرها المعلم أثناء تدريسه لمهارة القراءة



س3: من خلال نتائج هذا السؤال، يمكن الوقوف على أهم الطرق التي سيقدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة، ف 40% من أعضاء العينة أجابوا بأن الطرائق كالأتي: الطريقة التحليلية، التركيبية، القراءة الإسقاطية، ثم النموذجية، ثم القراءة الجهرية والصامتة. و 40% رأوا أن الطريقة الإسقاطية للقراءة هي الاعتماد على البيانات الصوتية وعلى مخارج الأصوات والحروف، ومن جهة أخرى نجد

## الفصل الثاني :

## الجانب التطبيقي

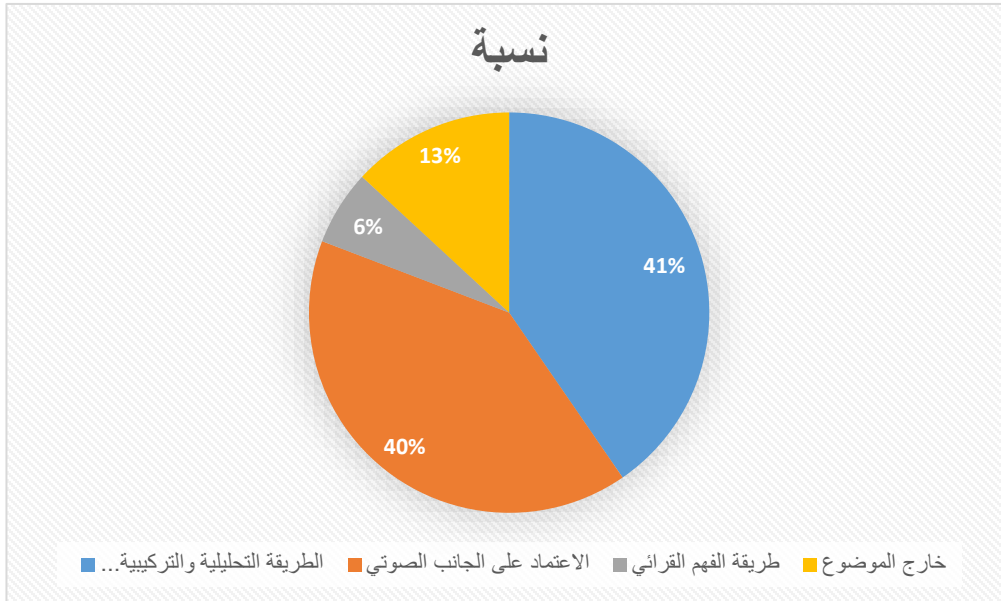
16% من المعلمين قالوا تجنب أي شرح طريقة الفهم القرائي أي شرح النص كلمة بكلمة ونطقها بشكل صحيح ليفهمه المتعلم والأخير 3% من المعلمين إجاباتهم كانت خارج الموضوع.

نلاحظ تنوع في الإجابات باختلاف النسب بحيث الطريقة التحليلية والتركيبية مع قراءة وتوجيه متساوية النسبة مع طريقة الاعتماد على البيانات الصوتية أي الأضواء الجهرية كسبب في مهارة القراءة والنبرة الصوتية تلعب دوراً هاماً للوصول إلى الملاحظة في القراءة دون خوف أو خجل.

### جدول رقم 13: يمثل الطرائق التي يستخدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
...الطريقة التحليلية والتركيبية	12	40%
الاعتماد على الجانب الصوتي	12	40%
طريقة الفهم القرائي	2	6%
خارج الموضوع	4	13%
المجموع	30	100%

### الشكل رقم 14: يمثل الطرائق التي يستخدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة



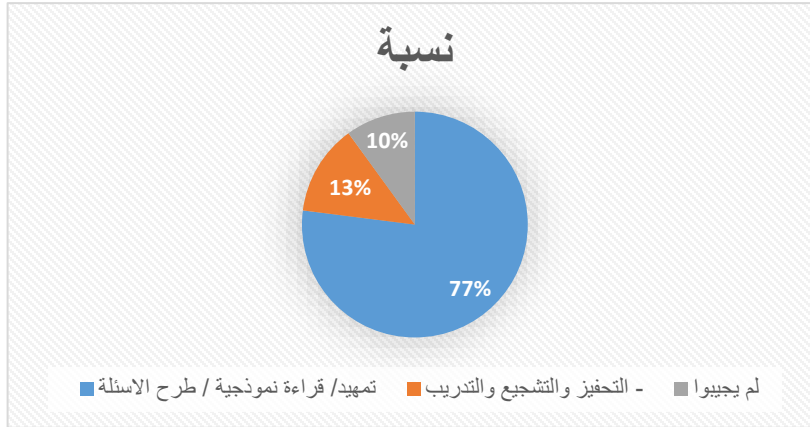
س4: تراوحت آراء أعضاء العينة بين ثلاث إجابات طائفهم قالوا أن أهم الخطوات التي نتبعها في مهارة القراءة هي: تهجئة، قراءة نموذجية وطرح الأسئلة مع المنافسة لتفسيح جوانب التفاعل والمشاركة داخل الصف وكانت نسبتهم 77% وبعض الأساتذة بما نسبتهم 13% قالوا أن التحفيز والتشجيع والتدريب على القراءة وزرع الثقة في التلميذ هي أهم الخطوات لتعلم أي مهارة ليس فقط القراءة فقط و 10% لم يجيبوا على هذا السؤال.

وهذا يعني أن لكل مهارة لغوية خطوات نتبعها وخاصة ما يثبت لنا أثناء تحليل النتائج أن أهم هو تحديد الذهن بطرح أسئلة تصب في الموضوع والتنوع في الخطوات أحسن من وجود شيء ثابتاً فيكون هناك ملاءمة في اتباع خطوات منظمة ومدروسة يسهم في تحقيق تعلم قرائي سليم ومتوازن.

**جدول رقم 14: يمثل الخطوات التي تتبعها ضمن تلك الطرائق**

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تمهيد/ قراءة نموذجية / طرح الاسئلة	23	77%
التحفيز والتشجيع والتدريب -	4	13%
لم يجيبوا	3	10%
المجموع	30	100%

الشكل رقم 15: يمثل الخطوات التي تتبعها ضمن تلك الطرائق



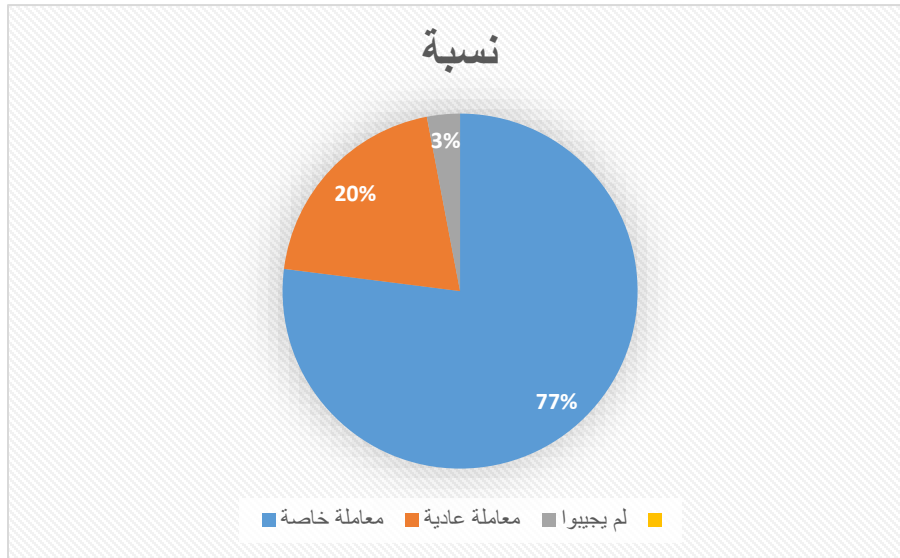
س5: يكشف تحليل هذا السؤال عن مجموعة من المعطيات المرتبطة بكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي اضطرابات نطقية فهناك بعض أعضاء العينة بما نسبتهم 77% رأوا أن تكون هناك معاملة خاصة لهذه الحالات و 20% قالوا يجب أن تكون معاملة عادية ولا تفرق بين التلاميذ و 3% لم يجيبوا على هذا السؤال.

ويعني أن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق يحتاجون إلى معاملة خاصة والاعتناء بهم على أحسن وجه ويجب الصبر والتأني في إخراج أصواتهم، وعدم توبيخهم وتدعمهم نفسياً للوصول إلى المستوى المطلوب، وحيث لاحظنا تفاوت في آراء المعلمين منهم من لا يريد التفرقة بين المتعلمين لكي لا تكون هناك حساسية بين المتعلمين.

جدول رقم 15 : يمثل كيف يتعامل المعلم مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق

النسبة المئوية	التكرار	إجابات
77%	23	معاملة خاصة
20%	6	معاملة عادية
3%	1	لم يجيبوا
100%	30	المجموع

الشكل رقم 16 : يمثل كيف يتعامل المعلم مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق



الخاتمة

## الخاتمة

### الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث الموسوم بـ " أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينه لدى

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً " نحيطكم بأهم النتائج المتحصل عليها وهي كالآتي:

– اضطرابات النطق مشكلة كبيرة يواجهها التلميذ في إنتاج الأصوات.

– وجود خلل في الجهاز النطقي يؤثر على نمو الطفل ويصبح غير سليماً في عملية النطق.

– تأثير اضطرابات النطق في تحصيل مهارة القراءة لدى المتعلم.

تعتبر القراءة من أهم المهارات لأن أول ما أوحى به الله تعالى على نبينا صلى الله عليه وسلم في

سورة العلق " اقرأ. "

لعيوب النطق أنواع عدة وهي: الحذف، الأبدال، التشويه، بالإضافة تكون عائقاً أمام المتمدرس

وتعلمه.

تغيير حرف بحرف مثل قمر يصبح أمر يسمى ابدال وهذا الشكل منتشر بين التلاميذ.

لكل حدث أو مرض أسباب فاضطرابات النطق تتنوع وتختلف أسبابها من وراثية، نفسية، بيئية،

عضوية... الخ.

تتميز الأخطاء النطقية بانتشارها بين الأطفال الصغار ( مرحلة الطفولة المبكرة).

تشخيص عيوب النطق يتم عن طريق طرح المعلم أو الأخصائي بعض الأسئلة ليعرف من أين

تبدأ المشكلة لان اذا بقي الأمر على حاله يستوجب استشارة الأسرة.

اقترحوا اسانذة الطور الابتدائي بعض الحلول للتقليل من الاضطرابات.

لمهارة القراءة وعيوب النطق علاقة تأثير وتأثر فلا ينجح الفرد في اكتساب هذه المهارة إلا

بالتخلص من هذه العوائق.

## الخاتمة

### توصيات واقتراحات

اعتمادا على ماتقدم سابقا وماتوصلنا اليه نقترح بعض الحلول لتفادي هذه الاضطرابات وكذلك

لما واجهناه في دراستنا:

- اهتمام الأسرة بأبنائها ومراقبتها لهم.
- العمل على معرفة الفرد اذ يعاني من هذه الاضطرابات في وقت مبكر لعدم زيادة خطورة الوضع.
- توفير حصص علاجية او مراكز تشخيص الحالات لأنها شبه منعدمة أو موجودة وباهضة الثمن.
- عدم تمييز المعلم بين بين التلاميذ ومعاملتهم معاملة جيدة اي توفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة لذلك.
- تغيير الأساليب والطرق وتبسيطها.

عند تحليل نتائج الاستبيان المتحصل عليها رأينا عدم تدقيق بعض المعلمين في المصطلحات

وهذا قد يؤدي إلى كوارث وخيمة ولتجنبها يجب على المعلم الاكثار من المطالعة والاحتكاك بأشخاص ذي كفاء ضمن الميدان والتخصص.

وأخيرا نتمنى أن يكون هذا البحث مصدر إلهام وبداية لبحوث أخرى، ونرجو من الله تعالى ان

نكون قد وفقنا في عملنا وأتقناه.

الملاحق

# الملاحق

## الملحق 1

استبانة تخص أساتذة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي .

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية .

إلى السادة الأفاضل: أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة و بعد:

الطالبة الباحثة بصدد بحث لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) تخصص "لسانيات تطبيقية"، موسوم بـ "أثر عيوب

النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" من أجل معرفة أسباب هذه

العيوب وأثرها على تحصيل مهارة القراءة لدى المتعلم في السنة الخامسة ابتدائي.

و من أجل هذه الدراسة قامت الطالبة الباحثة بإعداد استبانة مكونة من ثلاثة أقسام، ضمن كل قسم

مجموعة أسئلة، نرجو منكم التكرم بالمساعدة و الإجابة عنها لإتمام الدراسة، مؤكداً لكم بأن جميع البيانات التي

سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية و لن يتم اطلاع أي طرف خلاف الباحثة عليها، كما ستستخدم لغايات

البحث العلمي فحسب.

شكراً لكم على حسن تعاونكم، و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

- الرجاء من الأساتذة ملء الخانات بعلامة (X) أمام الإجابة المناسبة مع ملء الفراغ.

## الملاحق

القسم الأول: التعرف على اضطرابات النطق:

1- ما الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم ( الحروف )؟.

.....  
.....  
.....

2- ما نوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم؟ :

حذف  إبدال  إضافة  تشويه

3- ما ظروف تكرار الأخطاء وكثرتها، هل تكثر في؟ :

الكلام السريع  في المحفوظات  في كل ظروف الكلام

4- أين تبدو صعوبات النطق لدى المتعلم ( بشكل واضح )؟:

- القراءة  التحدث  الإنتاج الشفوي

- في حال وجود مظاهر أخرى أذكرها؟:

.....  
.....  
.....

القسم الثاني : ظهور عيوب النطق لدى المتعلم:

1-كيف تظهر اضطرابات النطق عند المتعلم؟

تظهر بشكل واضح  تظهر بشكل غير واضح

2-ما هي الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي؟

الخوف  القلق

..... أخرى : .....

3- هل يبدي تحسنا عندما تعرض عليه نماذج؟: أو لا يبدي تحسنا ؟

مرئية  مسموعة  لا يبدي تحسنا

## الملاحق

القسم الثالث : عيوب النطق لدى المتعلم التشخيص و سبل العلاج :

1- ما هي أسباب الحالات التي واجهتك خلال مسارك التدريسي ( عيوب النطق ) ؟

نفسية  عضوية  تعليمية  بيئية

أخرى: .....

2- هل يتم إطلاعك من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ ( الطبية ، العائلية ... )

.....  
.....

3- ما هي الحلول التي تقترحها في الحالات التي تواجهك ؟

.....  
.....

القسم الرابع :

1. ما هي أنواع القراءة التي تطبقها ؟

.....  
.....

2. اذكر أهم الأهداف التي تسطرها أثناء تدريسك لمهارة القراءة . ( حسب كل نوع من الأنواع السابقة )

.....  
.....  
.....

3. تحدث عن الطرائق التي تستخدمها في تدريس مهارة القراءة ؟

.....  
.....  
.....  
.....

## الملاحق

---

4. ما هي الخطوات التي تتبعها ضمن تلك الطرائق؟

.....

.....

.....

.....

5. هل هناك تعامل خاص بالنسبة لتلاميذ اضطرابات النطق في مهارة القراءة؟

.....

.....

.....

.....

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً : القرآن الكريم

#### ثانياً : كتب

1. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1975.
2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2005.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1997.
4. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1997.
5. إمام مختار حميدة، أحمد النجدي وآخرون، مهارات التدريس، دار المكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2000.
6. إيمان عباس الخفاف، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، دار المناهج، عمان، الأردن، 2010.
7. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002.
8. زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط3، 2015.
9. سعاد عبد الكريم الوائلي، طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، مصر، 2005.
10. سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005.
11. الشيخ محمد حسن آل ياسين، المحيط في اللغة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ج8، ط1، 1994.
12. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.
13. عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
14. عبد السلام محمد هارون، مقاييس اللغة، دار الفكر، عمان، الأردن، ج5، 1979.
15. عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

16. عبد المجيد الخليدي، كمال حسن وهبي، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
17. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
18. فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1.
19. كامل عبد السلام، المهارات الفنية في القراءة والكتابة والمحادثة، دار أسامة، عمان، ط1.
20. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، ط2، 1972.
21. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2006.
22. محمد فهمي الحجازي، علم اللغة العربية، دار غريب، ج1.
23. مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة، كيف يتعلم المخ واضطرابات الكلام، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2007.
24. معمر نواف الهوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، دار الإعصار، عمان، ط1، 2018.
25. نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا (عيوب النطق وعلاجه)، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
26. نجم الدين علي مردان، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، مكتبة الفلاح، الكويت، بيروت، ط1، 2005.
27. هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي (التشخيص والعلاج)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2014.
28. هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن، ط1، 2020.

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

- الشكل رقم 01 : أشكال اضطرابات النطق.....18
- الشكل رقم 02 : يمثل الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم .....44
- الشكل رقم 03 : يمثل نوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم .....45
- الشكل رقم 04 : يمثل ظروف تكرار الأخطاء وكثرتهم .....47
- الشكل رقم 05 : يمثل أين تبدو صعوبات النطق لدى المتعلم .....48
- الشكل رقم 06 : يمثل كيفية ظهور اضطرابات النطق عند المتعلم.....50
- الشكل رقم 07 : يمثل الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي .....51
- الشكل رقم 08 : يمثل هل يبدي تحسن عندما نعرض عليه النماذج.....52
- الشكل رقم 09 : يمثل أسباب الحالات التي واجهت الأستاذ خلال مساره التدريسي .....54
- الشكل رقم 10 : يمثل هل يتم اطلاع الأستاذ من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ .....55
- الشكل رقم 11 : يمثل الحلول التي يقترحها المعلم في الحالات التي تواجهه .....56
- الشكل رقم 12 : يمثل أنواع القراءة التي يطبقها المعلم .....58
- الشكل رقم 13 : يمثل أهم أهداف التي يسطرها المعلم أثناء تدريسه لمهارة القراءة.....59
- الشكل رقم 14 : يمثل الطرائق التي يستخدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة .....60
- الشكل رقم 15 : يمثل الخطوات التي تتبعها ضمن تلك الطرائق .....62
- الشكل رقم 16 : يمثل كيف يتعامل المعلم مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق.....63

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

- جدول رقم 01 : يمثل الأصوات التي يخطئ فيها المتعلم.....44
- جدول رقم 02 : يمثل نوع الأخطاء التي يقع فيها المتعلم .....45
- جدول رقم 03 : يمثل ظروف تكرار الأخطاء وكثرتهم .....46
- جدول رقم 04 : يمثل أين تبدو صعوبات النطق لدى المتعلم.....48
- جدول رقم 05 : يمثل كيفية ظهور اضطرابات النطق عند المتعلم.....49
- جدول رقم 06 : يمثل الأسباب التي يضعف فيها أداء المتعلم النطقي .....51
- جدول رقم 07 : يمثل هل يبدي تحسن عندما نعرض عليه النماذج.....52
- جدول رقم 08 : يمثل أسباب الحالات التي واجهت الأستاذ خلال مساره التدريسي.....53
- جدول رقم 09 : يمثل هل يتم اطلاع الأستاذ من قبل الإدارة على ملفات التلاميذ.....55
- جدول رقم 10 : يمثل الحلول التي يقترحها المعلم في الحالات التي تواجهه.....56
- جدول رقم 11 : يمثل أنواع القراءة التي يطبقها المعلم.....57
- جدول رقم 12 : يمثل أهم أهداف التي يسطرها المعلم أثناء تدريسه لمهارة القراءة .....59
- جدول رقم 13 : يمثل الطرائق التي يستخدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة .....60
- جدول رقم 14 : يمثل الخطوات التي تتبعها ضمن تلك الطرائق .....61
- جدول رقم 15 : يمثل كيف يتعامل المعلم مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق .....62

## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

إهداء

مقدمة: ..... أ

مدخل: ..... 6

#### الفصل الأول: عيوب النطق ومهارة القراءة

المبحث الأول: عيوب النطق ..... 15

أولاً : أنواع عيوب النطق: ..... 16

ثانياً: أسباب اضطرابات النطق: ..... 18

ثالثاً : خصائص اضطرابات النطق وكيفية تشخيصها: ..... 22

المبحث الثاني: مهارة القراءة ..... 25

أولاً : أنواع مهارة القراءة ..... 26

1.1. أهداف تدريس القراءة الصامتة و مزاياها: ..... 26

2.1. طريقة تدريس القراءة الصامتة: ..... 27

ثانياً : أهداف مهارة القراءة: ..... 32

ثالثاً : طرائق تدريس مهارة القراءة: ..... 33

#### الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

أثر عيوب النطق في تحصيل مهارة القراءة وسبل تحسينها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية)

تمهيد: ..... 42

أولاً : إجراءات البحث الميدانية: ..... 42

1. عينة البحث: ..... 42

2. وصف العينة: ..... 42

## فهرس المحتويات

---

42.....	3. أدوات البحث:
43.....	ثانيا : النتائج والتحليل.....
43.....	القسم 1: يختص بالتعرف على اضطرابات النطق.....
49.....	القسم 2: يختص بظهور عيوب النطق لدى المتعلم:.....
53.....	القسم 3: يختص بعيوب النطق لدى المتعلم التشخيص والعلاج.....
57.....	القسم 4: يختص بمهارة القراءة.....
65.....	الخاتمة:
66.....	توصيات واقتراحات.....
68.....	الملاحق.....
73.....	قائمة المصادر والمراجع.....
75.....	قائمة الأشكال.....
76.....	قائمة الجداول.....
77.....	فهرس المحتويات.....
	ملخص

## ملخص

---

### ملخص:

في ضوء ما سبق نستخلص ان اضطرابات النطق تؤثر بشكل متفاوت في المستوى التعليمي للفرد وكذلك في تحصيل مهارة القراءة وخاصة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، حيث لاحظنا أن السبب الرئيسي في بروز الاضطرابات لدى المتعلمين هو سبب وراثي وبيئي راجع للمحيط الذي يعيش فيه ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بعنوان " استبانة تخص أساتذة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي" فقد تم فيها اقتراح حلول قد تكون ناجعة ومناسبة للقضاء على اضطرابات النطق ويرجع هذا إلى التجارب التي عاشها المعلمون ضمن الميدان.والحل الأنسب هو التدريب المستمر للحصول على قراءة سليمة خالية من العيوب.

**الكلمات المفتاحية:** اضطرابات النطق - التحصيل الدراسي - مهارة القراءة - الطور الابتدائي - الطلاقة القرائية

---

### Abstract:

"In light of the aforementioned, it can be concluded that speech disorders variably affect an individual's educational level, particularly in the acquisition of reading skills among fifth-grade primary school students. The study reveals that the primary causes behind the emergence of these disorders in learners are attributed to genetic and environmental factors related to their living surroundings. Through the field study conducted under the title 'A Questionnaire for Arabic Language Teachers in Primary Education', several potential and effective solutions were proposed to mitigate speech disorders, drawing upon the teachers' practical field experiences. The study concludes that the most suitable and effective solution lies in continuous and sustained training for learners, aimed at enabling them to achieve fluent, sound, and flawless reading."

**Keywords:** Speech Disorders – Academic Achievement – Reading Skill – Primary Education – Reading Fluency.